درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين

الكلمات المفتاحية: المهارات، الجغرافية، المعاصرة

د. هزاع عامر أباقرين الشمري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة أم القرى

جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

hashammari@uqu.edu.sa

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض لمهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين، إضافة إلى تعرف الفروق في توظيفهم لها تبعا لمتغيرات (التخصص، والخبرة، والمرحلة التعليمية)، وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم(١٥٦) مشرفٍ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لقياس درجة توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام كانت بدرجة (متوسطة)، وأن هناك اختلافاً في ترتيب درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين يعزى لاختلاف تخصصاتهم حيث جاء المتخصصون في الجغرافيا في المرتبة الأولى، ومن ثم المتخصصون بالتاريخ، فالمتخصصون بعلم الاجتماع وفي المرتبة الأخيرة المتخصصون بعلم النفس، وأن هناك اختلافاً في ترتيب درجة توظيفهم لها تبعا لاختلاف خبراتهم العلمية حيث جاء من خبراتهم أكثر من عشر سنوات في المرتبة الأولى تلاهم من خبراتهم أكثر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات، وفي الأخير جاء من خبراتهم أقل من خمس سنوات، وأن هناك اختلاف في ترتيب درجة توظيفهم لها تبعا لاختلاف المرحلة التعليمية حيث جاء معلمو المرحلة الثانوية في المرتبة الأولى، فمعلمو المرحلة المتوسطة، وأخيرا معلمو المرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات والمقترحات.

خلفية الدراسة وإطارها النظري:

تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية الأساسية التي تساعد على تحقيق أهداف التربية وتلبي غايتها ومضامينها لما تقوم به من دور بارز في بناء شخصية المتعلم وربطه ببيئته ووطنه ومجتمعه، وتمثل المهارات جانبا مهما في الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة فمن خلالها يمكن تنمية المهارات العقلية مثل الملاحظة وجمع المعلومات وتحليلها وتقويمها وتصنيفها وتبويبها واستعراضها والتنبوء بها واتخاذ القرارات اللازمة إضافة إلى تنمية مهارات استخدام الأدوات الجغرافية من أطالس وجداول وإحصائيات.

و الدراسات الاجتماعية تستهدف تنمية وتطوير منظومة من المعارف والمهارات الفكرية لدى المتعلمين بالاعتماد على ما تحتويه من مواضيع ذات علاقة مترابطة وتأثير وتأثر متبادل تلقي بأبعادها المتنوعة على الإنسان وما يحيط به من بيئة طبيعية واجتماعية وما تتضمنه تلك العلاقات من تداخلات معقدة لا يمكن الإحاطة بها إلا من خلال جملة من المهارات الجغرافية التي ينبغي إكسابها للمتعلمين جنبا إلى جنب ما يدرسونه من محتوى علمي في المادة الدراسية(جمعة،٢٠٠٩)

وينظر إلى الدراسات الاجتماعية والوطنية التي تسهم مع غيرها من العلوم في بناء شخصية المتعلم من حيث تعريفهم ببيئاتهم المحلية والإقليمية والعالمية وما تحتويه من ثروات ومقدرات متعددة إضافة إلى تنمية الروح الوطنية وهوية الانتماء والاعتزاز بشكل إيجابي (طلافحة، والوجيدي،٢٠٠٥)

خاصة وأن الدراسات الاجتماعية من العلوم الأساسية التي يُعتَمد عليها في البناء الفكري، والتنمية الشخصية وتحسين الأنماط السلوكية والقيمية لدى المتعلمين وفي مختلف المستويات الدراسية وذلك نتيجة للماهية المعرفية والمنهجية الفكرية التي تستند إليها الجغرافيا كالبحث عن العلاقات بين الإنسان وبيئته بما تحتويه من مكونات مختلفة ومتداخلة ومترابطة وما ينجم عنها من أنماط علاقية وما ينتج عنها من نتائج في مختلف المجالات (العمري،٢٠١٠).

و تستهدف الدراسات الاجتماعية تزويد المتعلمين عبر مختلف المراحل التعليمية بالعديد من القدرات والمهارات مثل مهارات التعامل مع الخرائط واستخدامها (زيادي،٢٠٠٦) حيث تسعى إلى تنمية الجوانب العقلية والاجتماعية والشخصية لدى المتعلمين من خلال ما تقدمه من الموضوعات المرتبطة بخصائص المكان وما تتضمنه من ظواهر طبيعية وبشرية وطبيعة العلاقات فيما بينها وكل ذلك يحتاج إلى ممارسة مهارات جغرافية تمكن المتعلمين من استخدام مقدراتهم ومهاراتهم العقلية في فهم وتحليل وتفسير، وربط، واستنتاج، وتنبوء، وتعميم، فيما يتعلق بالعديد من الظواهر الجغرافية طبيعية كانت أو بشرية (حسونة،٢٠٠٩)

ويرتكز النظام التعليمي للدراسات الاجتماعية على المهارات بعدّها من الأهداف الجوهرية التي تسعى التربية لتحقيق مضامينها لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وذلك لإعداد جيل يتمتع بالقدرات والمهارات والسمات الشخصية المتكاملة والقادرة على التفكير والممارسة العلمية العملية وإطلاق الطاقات الإبداعية والخروج من ثقافة التلقي والتلقين إلى ثقافة صنع وبناء المعلومة ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة (الشربيني،٢٠١٢)

إضافة إلى التعريف بمهارات التعامل مع مصادر الحصول على المعلومات والبيانات الجغرافية وأساليب جمعها ، و رفع ثقة المتعلمين بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وتزويدهم بالمهارات الوظيفية للتعايش مع مجتمع علمي تكنولوجي متقدم، لذا لا يستغرب أن تكون الجغرافيا مجالا خصبا لتنمية العديد من المهارات المهمة للمتعلمين وذلك كمحصلة لطبيعة مجالها العلمي الذي جعلها تتبوأ مكانة عالية في تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين مثل المقدرة على ملاحظة الظاهرات الجغرافية ودراستها وتعليل الأسباب والنتائج إضافة إلى الربط بين السبب والنتيجة واستنباط أوجه التفاعل بين الإنسان وبيئته (عمران،٢٠٠٩) حيث يُعد الكثير من المهتمين بتعليم الدراسات الاجتماعية بأن الجغرافيا في حد ذاتها نعد نسقا من أنساق التفكير؛ فهي بوظيفتها الأساسية تستند إلى رصد الظواهر الجغرافية والعلاقات فيما بينها؛ الأمر الذي يحتم توفر نمطا من أنماط الذكاء الجغرافي بشكل يتجاوز عدّها

مجرد نمطا معرفيا وهذا ما يؤكده التوجه الحديث لتعليم الجغرافيا الذي يولي أهمية بالغة لعمليات ومهارات التفكير، والذكاء الفراغي (المكاني) من خلال دراسة العلاقات والتوزيعات المكانية وعوامل التأثير المتبادلة بين الظاهرات الطبيعية والبشرية أكثر من كونها مجرد معلومات ومعارف (عبدالنبي،٢٠١١)

لذا تتمثل أهمية المهارات الجغرافية بأنها لا يمكن فصلها عن المجال الطبيعي لتعلم مادة الجغرافيا حيث عدّته ناشيونال جيوغرافيك National Geographic (2015,) أنه يشير إلى وصف تعليمنا عن عالمنا من خلال مجموعة من الخبرات التي تقدم داخل المدرسة وخارجها والتي يمكن المتعلمين من اكتشاف كيفية عمل العالم المحيط بهم وما يحتويه من ارتباطات وعلاقات تعمل بكفاءة وفاعلية تمكن المتعلمين من فهمها بشكل أفضل من جانب وعن كيفية عمل كل من المكونين البشري والطبيعي في هذا العالم من جانب آخر، وهو التعلم الذي يزود المتعلمين بالخبرات المتعددة حول الظواهر الطبيعية والبشرية وما تحتويه تلك الخبرات من معارف ومهارات وتصورات جغرافية وقيم إنسانية تقدم للمتعلمين في قاعات الدراسة و خارجها إضافة إلى تزويدهم بالكيفية اللازمة للتعامل مع كافة المكونات البشرية والطبيعية المتوافرة في بيئتهم المحيطة بهم وذلك ليتمكنوا من الحياة في العالم الحديث والتعايش معه بشكل إيجابي وصنع القرارات اللازمة (النحاس، ٢٠١٥)، لذا فإن عملية تعليم الجغرافيا موجهة بالأساس لتطوير المهارات الجغرافية بالقدر الذي يمكن لها أن تسهم فيه وهذا يدفع بالقول أن الجغرافيا مجال تربوي واسع يساهم في تنمية التفكير والمهارات الجغرافية الذي يخضعها لمنهجية علمية سليمة ومعايير علمية دقيقة، و تمكن المهارات الجغرافية المتعلمين من إدراك العلاقات بين ما يدرسونه من مفاهيم وتعميمات وحقائق جغرافية وما يلاحظونه في بيئتهم التي يتعايشون معها ليتشكل لديهم الفهم الكافي عن طبيعة العديد من الظاهرات الجغرافية من جانب ويكون لتعلمهم معنى لديهم من جانب آخر، ومساهمتها في مساعدة المتعلمين على فهم التغيرات البيئية والتفاعلات المكانية وأساليب التكيف معها، إضافة إلى اكتساب العديد من المهارات الحياتية التي تعتمد على التنظيم والاستخدام الأمثل للمعلومات الجغرافية(Kent,2000) (جمعة،٢٠١٠)؛

(Rice,et,al,2010) ومن خلال ما تم عرضه يبرز دور معلم الجغرافيا في عملية إكساب المتعلمين المهارات الجغرافية المعاصرة وسلوك كل ما من شأنه تنميتها وإثرائها باستخدام العديد من الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية وتوظيف العديد من الوسائل والأدوات فقد أشار المؤتمر الدولي(٢٠٠٤) نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل أنه ينبغي على معلم الجغرافيا أن يمتلك العديد من المهارات الجغرافية ويقوم بتنميتها من خلال ممارساته التدريسية بشكل مستمر ليتمكن من عملية تدريسه للمادة بنجاح (طبلان،٢٠٠٤: ١٧)

خاصة وأن طبيعة التدريس تتضمن الكثير من الأبعاد والعناصر التي تحتم على المعلم امتلاك العديد من المهارات التدريسية التي هي بمثابة مجموعة من العمليات السلوكية التدريسية التي يقوم بها المعلم في أثناء نشاطه التعليمي داخل قاعة الدراسة وخارجها (القحطاني،٢٠٠٧).

وبشكل عام تعبر المهارة عن قدرة الفرد على القيام بعمل ما أو تعلم شيء سواء كان حركيا أم عقليا وبدرجة من السرعة والدقة والإتقان والاقتصاد والجهد المبذول (الخطيب،٢٠٠٠) والتي تتكون من مجموعة عناصر أساسية تتمثل في الزمن المستغرق في الأداء، والدقة والإتقان في العمل، والجهود المبذولة والوقت المطلوب وتحقيق الأمان وتلافي الأخطار، ولها مجموعة من المكونات تتمثل في المكونات المعرفية والتنسيقية، والوجدانية، والأدائية، لذا فكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي للمهارة (خضر،٢٠٠٦)، ويمكن عدّ المهارة عملية أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة، وهي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.

أما المهارات الجغرافية: فيمكن تعريفها على أنها مجموعة من الأنشطة العقلية والحركية التي يمارسها المتعلم بسهولة ودقة بالاعتماد على الملاحظة الدقيقة والفاحصة للظاهرات الجغرافية وتحليلها والتعامل مع المعلومات الجغرافية والخرائط والصور والرسوم البيانية والجداول الإحصائية وتتمثل في البحث الجغرافي واستخدام

الأدوات الجغرافية وإدارة البيئة الجغرافية (جمعة ٢٠١٠)، ويُنظَر للمهارات الجغرافية على أنها الإجراءات التي يمارسها المتعلم لاستقصاء الظواهر، والقضايا، والعمليات الجغرافية، والتي تتضمن مهارات التحقيق الجغرافي، واستخدام الخرائط وطرح الأسئلة وتحليل البيانات الجغرافية المتوافرة في الجداول والرسوم البيانية ونظم المعلومات الجغرافية (Alexander,G,2007) ويعرفها إسماعيل (٢٠١١) على أنها المهارات التي تُمَكِن المتعلمين من إدراك العلاقات بين الظاهرات الجغرافية التي يدرسونها داخل الصف الدراسي وتطبيقاتها خارجه، وتتضمن استخدام الأدوات الجغرافية وعرض البيانات والأنشطة والزيارات العملية الميدانية والملاحظة والتفسير ورسم الخرائط التوضيحية، أما عمران (٢٠١٩) فيعرفها على أنها أنشطة يقوم بها المتعلم من خلال تعامله مع المادة عن فهم ودراية وكفاية ويسر بهدف جمع وتسجيل وتنظيم وعرض وتفسير وتقويم المعلومات الجغرافية وقد عدّ الصانع(٢٠٠٠) أن المهارات الجغرافية متمثلة في :مهارات الطريقة الجغرافية، وتتضمن مهارات البحث عن المعلومات ، ومهارات الكتابة الجغرافية وتشتمل على كتابة التقارير الجغرافية بشكل سليم، والمهارات السمعية وتتضمن مهارات الإصغاء ، والمهارات البصرية وتشتمل ملاحظة المشاهد والأفلام وجمع الصور فقد أشار سعادة (٢٠٠١) الى أن المجلس الوطني الأمريكي صنف المهارات الجغرافية على أنها متمثلة في : مهارات طرح الأسئلة الجغرافية، ومهارات الحصول على المعلومات الجغرافية، وإعداد وعرض المعلومات الجغرافية، وتحليل المعلومات الجغرافية، وتطوير المعلومات الجغرافية.، فيما ذكر خير الدين(٢٠٠٦) أن المهارات الجغرافية متضمنة في: المهارات العقلية وما تحتوي عليه من مهارات للتفكير والاستقصاء وجمع المعلومات ومهارات الدراسة الميدانية وكتابة البحوث الجغرافية ومهارات قراءة الخرائط والتعامل معها، والمهارات الاجتماعية وتتضمن المشاركة الاجتماعية والمناقشة وبرمجة العمل، والمهارات الحركية وتتضمن رسم الخرائط وإقامة المعارض والمتاحف. و تتضمن المهارات الجغرافية مهارات التفكير البصري من خلال ما تقدمه من العديد من المثيرات البصرية المتنوعة التي تتطلب من المتعلمين توظيف خيالهم العلمي البصري إضافة إلى التحليل المستند إلى

الظـواهر البصـرية، وإدراك العلاقـات فـي مكوناتهـا، و تقـديم العديـد مـن التفسـيرات والاسـتنتاجات العلميـة المناسـبة والتنبـوء بمـا يترتـب علـى ذلـك مـن نتـائج(دبور،٢٠١٦)، وقـد أشـار(عبدالنبي، والنحـاس،٢٠١١)إلـى أن المهـارات الجغرافية التي ينبغي إكسابها للمتعلمين تتمثل في:

- مهارات التفكير الجغرافي: وتشتمل على مهارات طرح الأسئلة الجغرافية، ومهارات تفسير الظاهرات الجغرافية، ومهارات تحليل الظاهرات الجغرافية، ومهارات استخلاص التعميمات الجغرافية، ومهارات إصدار الأحكام بناء على المعلومات المتوافرة، ومهارات اتخاذ القرارات، ومهارات التنبوء الجغرافي في ضوء البيانات والمعلومات.
- مهارات استخدام الخرائط الجغرافية وتتمثل في مهارات قراءة الخرائط، ومهارات تفسيرها، ومهارات تحليلها، ومهارات الاستنتاج من الخرائط الجغرافية، ومهارات إعدادها ورسمها.
- مهارات استخدام الرسوم الجغرافية وتشتمل على: مهارات التعامل مع الرسوم البيانية، ومهارات تفسيرها، ومهارات تحليلها، ومهارات تحويل البيانات إلى رسوم وأشكال بيانية.
- مهارات استخدام الجداول الإحصائية الجغرافية، وتتضمن: مهارات قراءة الجداول الجغرافية، ومهارات تفسيرها، ومهارات تحليلها، ومهارات الاستنتاج منها، ومهارات تصميمها.
- مهارات استخدام الصور والرسوم التوضيحية الجغرافية، وتحتوي على: مهارات قراءة الصور الجغرافية بأنواعها، ومهارات تفسيرها، ومهارات تحليلها، ومهارات الاستنتاج منها والربط بينها، إضافة لمهارات عملها.

ومما سبق يمكن استنتاج أن المهارات الجغرافية بمختلف أنواعها وتصنيفاتها ناتج مهم من نواتج العملية التعليمية التي تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية وعلى وجه الخصوص مادة الجغرافيا على إكسابها للمتعلمين في مختلف المراحل النمائية، لكونها من الأهداف الأساسية في تدريس المادة وتشكل جانبا من أبرز جوانب التعليم إضافة لما تحققه من تكامل في عملية تعليم الجغرافيا داخل وخارج المدرسة، وما تحدثه من دمج بين المحتوى التعليمي ومهارات التفكير الجغرافي (بدوي،٢٠٠٨) من الوسائط المتعددة ومهارات الجغرافيا. إضافة

إلى مواجهة التضخم المعرفي من خلال عملية الممارسة العملية خارج قاعات الدراسة وانتقال أثر ما تعلموه إلى واقع حياتهم والتصدي لما يواجهونها من مشكلات وإيجاد حلول لها (جمعة،٢٠٠٩).

ويرى الباحث أنه ينبغي أن تكون المهارات الجغرافية مرتكزا محوريا في عملية تعليم الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص والتي ينبغي إكسابها المتعلمين بل وإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية لامتلاكها وإكساب طرائق وأساليب تعليمها وتنميتها لدى المتعلمين قبل الخدمة وأثنائها، إذ لم تعد عملية تعليم الجغرافيا منضوية تحت الجانب الوصفي للعالم وما يحتوي عليه من ظاهرات جغرافية بل أصبح أكثر توجها ليكون نظاما معرفيا فكريا يجمع بين العديد من النتائج التي تنجم عن مختلف العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية ويقدمها من خلال منصات وقواعد معلومات واسعة تستخدم في دراسة العديد من الظاهرات الجغرافية والبشرية والعلاقات المتبادلة بينها للتوصل إلى العديد من المفاهيم والتعميمات والحقائق والقواعد والقوانين تتعلق بتعامل الإنسان للمكان واستخداماته وما ينجم عنها من آثار ويمكن أن يتم ذلك من خلال تدريس الجغرافيا من خلال استخدام العديد من المهارات الجغرافية التي ترتكز على الأداءات السلوكية المترابطة المتعلمة التي تظهر في السلوك بشكل يمكن ملاحظته وقياسه وتعديله وتنميته وترسيخه وإثراءه من خلال قياس المكونات العقلية والحركية التي تظهر في المحصلة النهائية للأداء من لمعلمي الجغرافيا.

فقد أظهرت دراسة النجار(٢٠٠١) التي هدفت تقويم أداء معلمي الجغرافيا في ضوء المهارات التدريسية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية أن مهارات تنفيذ الدروس الجغرافية جاءت في الدرجة الأولى من حيث الأهمية وبدرجة كبيرة تلتها مهارات استخدام الوسائل التعليمية ثم مهارات التفاعل الصفي فمهارات التقويم ،أما دراسة الحسين(٢٠٠٩) التي استهدفت تعرف مدى تمكن معلمي المواد الاجتماعية لمهارات المنهج التكاملي فقد أظهرت نتائجها ضعفا في تمكن المعلمين لمهارات المنهج التكاملي ومهاراته التدريسية، لذا تتطلب مهنة التدريس أساسا ممارسة المهارات التدريس التي تنسجم مع طبيعة المادة التعليمية ويحقق أهدافها وهذا يستوجب منه ضرورة إمتلاكها والبحث عن ما هو جديد منها ويتأكد من جاهزيته المعرفية والمهارية لإكسابها المتعلمين حيث تشير هايد (Head,) أنه مهما امتلك المعلم من مهارات فإنه مطالب بالسعي لتجديدها وتطويرها والبحث عن كل ما

هو جديد لتحقيق نموٍ في ممارساته التدريسية ليتمكن من القيام بأعباء العملية التعليمية بكل كفاية واقتدار (طبلان،٢٠٠٤).

خاصة وأن عملية تعليم المهارات الجغرافية تتطلب من معلمي الجغرافيا أن يكونوا ملمين بمختلف أنماط التعلم والتعليم متمكنين من امتلاك الكيفية الملائمة لتنمية المهارات الجغرافية لدى المتعلمين والسعي الدؤوب إلى امتلاكها وتنميتها وامتلاك طرائق تدريسها، لتكون عملية تدريس الجغرافيا أكثر إفادة وإثارة للمتعلمين دافعة إياهم إلى مزيد من التعلم والمشاركة والتعاون فيما بينهم من خلال العديد من الطرائق التدريسية (الشمري،٢٠١٤) .

ويرى الباحث أنه في ضوء الأهداف العامة لعملية إعداد المعلمين يتوقع من المعلمين أن يكونوا ممتلكين للعديد من المهارات والكفايات التدريسية باعتبار أن مهنة التدريس تشكل نظاما متكاملا مكونا من عناصر متمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم فالمعلم الكفء ركيزة في نجاح العملية التعليمية وتحقيق غاياتها، لذلك فقد اهتمت الكثير من المعايير التدريسية بمهارات التدريس وضرورة امتلاكها من قبل المعلمين حيث أشارت وثيقة معايير تدريس الجغرافي في المدارس الاسترالية (٢٠١٤) والتي سمتها المعايير المهنية للتدريس البارع للجغرافيا، وهي مكونة من تسعة معايير متمثلة في: معرفة الجغرافيا ومنهجها، فهم المتعلمين ومجتمعاتهم، تعزيز التحقيق الجغرافي والعمل الميداني، تطوير الاتصال والتفكير الجغرافي ، إعداد بيئة تعلم آمنة وداعمة وميسرة للتفكير، فهم وممارسات مهارات تدريس الجغرافيا، التخطيط والتقويم وإعداد التقارير، النمو والتطور المهني، التعلم والعمل التعاوني(النحاس،٢٠١٦).

فيما أشارت معايير تدريس الجغرافيا الصادرة عن الجمعية الأمريكية (GNS) الى أنها متمثلة في: كيفية استخدام الخرائط والأفلام الجغرافية والتكنولوجية، لاكتساب ومعالجة وتحرير المعلومات من منظور مكاني، وكيفية استخدام الخرائط الذهنية في تنظيم المعلومات عن الناس والأماكن والبيئة في إطارها المكاني، وتحليل أنماط التنظيمات المكانية للسكان والظاهرات المكانية والبيئات المختلفة فوق سطح الأرض، وتعرف الخصائص الطبيعية والبشرية، وبيان كيفية نشوء الأقاليم الجغرافية وعلاقتها بالطبيعية الإنسانية والمكانية، وتأثير الحضارات والخبرات على إدراك الشعوب للأماكن والأقاليم، وتعرف العوامل الطبيعية التي تشكل مظاهر الأرض، والخصائص والتوزيعات المكانية للنظم البيئية، وخصائص التوزيعات

الديموغرافية وأنظمة الهجرة، وخصائص توزيع الأقاليم الحضارية في العالم، وتوزيع أنماط الأنشطة الاقتصادية العالمية، والخصائص الجغرافية للمواضع العمرانية، وتأثير قوى العمل والتعاون والتحالف على تقسيم العالم، وكيفية تعديل الممارسة في البيئة الطبيعية، وكيفية تأثير النظم الطبيعية في النظم البشرية وعكسها، وتغير القيمة النسبية للموارد المادية وفقا لتوزيعها وأهميتها، وكيفية تطوير الجغرافيا لتفسير صور الحياة في الماضي وفي الوضع الحالي والمستقبلي (حسونة،٢٠٠٩).

وقد تناولت المعايير الوطنية السعودية معايير تعليم الجغرافيا في جزأين حيث يتناول الجزء الأول المعايير العامة والتي تشترك فيها مادة الجغرافيا مع غيرها من التخصصات، أما الجزء الثاني فهو الذي يتناول معايير تعليم الجغرافيا على وجه الخصوص حيث تطرقت إلى معايير معلمي الجغرافيا فهي تشتمل على (٢٣) معيارا ومنها: أن على المعلم أن: يوضح المفاهيم الأساسية وأهداف علم الجغرافيا ،يعرف المفاهيم الجغرافيا الفلكية وتطبيقاتها، يعرف أشكال سطح الأرض وتطبيقاتها، يبين عناصر الجغرافيا المناخية وتطبيقاتها، يلم بمحتوى الجغرافيا الحيوية، يبين أهمية جغرافية المياه وخصائص توزيعها وتصنيفاتها، يعرف محتوى جغرافية البحار والمحيطات، يعرف ماهية جغرافية السكان وعلاقتها بالديموغرافيا والاقتصاد والاجتماع والتنمية، يعرف أهمية الجغرافيا السياسية وتطورها التاريخي، يدرك المفاهيم الجغرافية التاريخية واتجاهاتها الحديثة، يبين مجالات الجغرافيا الاقتصادية وعلاقتها بالاقتصاد والتنمية، يوضح مراحل تطور جغرافية العمران البشري وأنماطها المختلفة، يعرف أهمية الخرائط ويوضح تطبيقاتها، يعرف تقنية المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها ،يعرف محتوى الجغرافية للعالم الإسلامي والوطن العربي، يعرف الجغرافيا الطبيعية في المملكة العربية السعودية، يلم بمحتوى الجغرافيا البشرية في المملكة العربية السعودية ،الفهم والدراية بالمهارات والأساليب العلمية الخاصة بكل فرع من فروع الجغرافيا واللغة الأكاديمية المتعلقة بالجغرافيا وأهدافها التعليمية ،يتابع الأبحاث المعاصرة المتعلقة بالتدريس الفاعل واستراتيجياته المختلفة، يلم بكيفية استخدام مصادر المعرفة المتعددة بما يخدم مادة الجغرافيا ويثري تعلم طلبتها، يلم بطرق متنوعة لتقديم المعارف والمفاهيم والمهارات الجغرافية، معرفة المناهج الحالية والتقارير المطلوبة فيما يتعلق بالصفوف الدراسية ومواد الجغرافيا التي يدرسونها (المركز الوطني للقياس والتقويم،٢٠١٤)

ويتضح مما سبق العلاقة المترابطة بين المهارات التدريسية والمهارات الجغرافية خاصة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية مما يستوجب عليه امتلاكها وممارستها لتعليم المادة لذا ظهرت الحاجة لهذه الدراسة لمعرفة درجة الممارسات التدريسية في ضوء المهارات الجغرافية المعاصرة لدى معلمي الجغرافيا.

المهارات الجغرافية المعاصرة:

تعدّ المهارات الجغرافية المعاصرة من المهارات الضرورية للمتعلم في عصر المعلوماتية والثورة التقنية لم توفره من إمكانيات تساعد المتعلمين على تطبيق ما تم تعلمه داخل قاعة الدرس في حياتهم اليومية والعملية وتمكنهم من التكيف مع ظروف بيئتهم وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الشخصية والاجتماعية ، وبالتالي بذل الجهد لجعل التعلم ذا فائدة ومعنى لديهم من خلال ربط ما يتعلمونه بالمواقف الحياتية المختلفة.

حيث يذكر السبيعي (٢٠٠٢)أنه لكي يتمكن المتعلمون من اكتساب هذه المهارات والقيام بها بسهولة ينبغي أن يكون المعلم ملما بها ممتلكا لمهاراتها وتفصيلات استخدامها وبذلك يمكنه نقل أثر التعلم المعرفي والمهاري في المجال الجغرافي مما يمكنهم من اكتساب المفاهيم ومواجهة المشكلات الحياتية والتوصل إلى حلول لها.

ونتيجة لأهمية امتلاك الكفايات التعليمية التي تتعلق بامتلاك المهارات الجغرافية المعاصرة بالنسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية فقد تطرقت لها الكثير من الدراسات فقد هدفت دراسة الجنيد (٢٠٠٠) إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا للكفايات التعليمية وممارستهم لها وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الامتلاك لا تقل عن المستوى المقبول تربويا، لكن درجة الممارسة جاءت بمستوى أقل من المقبول تربويا، أما دراسة بشناق(٢٠١٧)فقد هدفت إلى تعرف الكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا من وجهة نظرهم من حيث درجة الأهمية والامتلاك إلى اتجاهات عالية من حيث درجة الأهمية واتجاهات متوسطة من حيث درجة الامتلاك، وفي هذه الدراسة يمكن التطرق إلى بعض المهارات الجغرافية المعاصرة التي تنظر إليها الدراسية الحالية إلى أنها الأكثر أهمية لمواكبتها متطلبات العصر والتطلعات المستقبلية فيما يحقق الأهداف العامة لتعليم مقررات الدراسات الاجتماعية وهي متمثلة في الاتي:

مهارات التحقق الجغرافي SkillsGeographical Investigation:

تعدّ مهارات التحقيق الجغرافي نمطا من أنماط التفكير الجغرافي الذي ينظر للفضاء Space بعدّه مرتكزا لاستكشاف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية والعلمية وتحليل المعلومات المرتبطة بها وفهم وتفسير ما تم ملاحظته عنها الطرائق تحاكي الطرق التي يستخدمها الجغرافيون وهو تعد عن الطريقة التي يتعلم بها المتعلمون الجغرافيا وما تحتويه من موضوعات بشكل يعمق فهمهم لها حيث تعد مهارات التحقيق الجغرافي من المهارات الجغرافية المعاصرة بعدها منهجا يستخدم من قبل المختصين في الجغرافيا للتعرف على العديد من القضايا الجغرافية التي تنجم عن العديد من الظاهرات الجغرافية بتعقيداتها وتداخلاتها وما ينشأ عنها من متغيرات مختلفة حيث يتعلم المتعلمون من خلال التحقيق الجغرافيا العديد من المعلومات (ESRI,2003)

ويتضمن التحقيق الجغرافي العمليات الاستكشافية التي تساعد المتعلمين على بناء فهمهم للعالم المحيط بهم من خلال نشاطاتهم الاستكشافية حيث يقوم المتعلمون بطرح مجموعة من الأسئلة حول بعض الظاهرات الجغرافية سواء أكانت طبيعية أو بشرية وبالتالي جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بها وتنظيمها وعرضها وتقديم الاستنتاجات و التفسيرات الملاءمة لها (Lim,2018)، ويمكن النظر إلى التحقيق الجغرافي بعده شكلا من أشكال الاستقصاء الجغرافي العلمي الذي يتطلب من المتعلمين طرح مجموعة من الأسئلة التي تحتم البحث عن إجابة صحيحة وسليمة مع أن الاستقصاء العلمي قد لا يصل بالمتعلمين إلى مضامين وغايات التحقيق الذي قد يكون مؤطرا بشكل مختلف ولا يتوقف عند حدود مشكلة بحاجة إلى حل أو أسئلة توجب الإجابة أو مسألة ينبغي اكتشافها (Roberts, 2003). فالتحقيق يستهدف تعزيز فهم المتعلمين وإدراكهم للمواقف الجغرافية بشكل حقيقي من خلال ما يوفره من نقاط دخول ومسارات متعددة للتحقيق في قضية جغرافية معينة ومحاولة إثبات تعلمهم لها من خلال ما يتوصلون إليه من نتائج نهائية، مع مراعاة أنماط تعلم المتعلمين واختلاف سرعات تعلمهم وقد يمكن القيام بعملية التحقيق الجغرافي بشكل فردي أو تعاوني جماعي حيث يستند على مبادئ التعلم النشط الذي يقوم به المتعلمون تحت إشراف معلميهم.(Marshman,2015)

ويتضمن التحقيق الجغرافي جملة من المهارات التي ينبغي لمعلمي الجغرافيا توظيفها في ممارساتهم التدريسية لإكسابها لطلبتهم فقد أوردت النحاس(٢٠١٦) نقلا عن مؤسسة بحث النظم (٢٠٠٣) ESRI ؛ وعن سلطة التقييم وإعداد التقارير للمناهج الاسترالية (٢٠١١) acara؛ والمعايير الوطنية للجغرافيا الأمريكية (٢٠١٥) National Geography standards أن مهارات التحقيق الجغرافي متمثلة في ست مهارات هي: ١- مهارات صياغة أهداف التحقيق الجغرافي،٢- مهارات تحديد الأسئلة والفرضيات الجغرافية وصياغتها وطرحها، ٣- مهارات انتقاء تقنيات وطرق التحقيق الجغرافي، ٤- مهارات عرض بيانات التحقيق الجغرافي، ٥- مهارات تحليل بيانات ومعلومات التحقيق الجغرافي، ٦- مهارات تقييم نتائج التحقيق الجغرافي، ومع ما لمهارات التحقيق الجغرافي من أهمية بالغة في عملية تدريس مادة الجغرافيا إلا أن حجم توظيفها من قبل المعلمين في ممارستهم التدريسية لا يزال متواضعا حيث أشارت دراسة النحاس(٢٠١٦) التي استقصت مدى تمكن معلمي الجغرافيا من مهارات التحقيق الجغرافي في ضوء المعايير المهنية لتدريس الجغرافيا إلى انخفاض عام في مدى تمكن معلمي الجغرافيا من مهارات التحقيق الجغرافي.

مهارات التفكير الجغرافي Geographical Thinking Skills

هي مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها المتعلم لفهم الظاهرات الجغرافية وإدراك العلاقات فيما بينها وتتضمن جمع المعلومات الجغرافية وتحليلها وتفسيرها واستنتاج العلاقات الجديدة والتوصل إلى حلول جديدة للمشكلات الجغرافية (محمد،٢٠١٦)؛ (محمود،٢٠١٥)؛(عبدالمنعم،٢٠٠٤)، وقد ذكر سعادة(٢٠٠٨) أن من أبرز مهارات التفكير التي يمكن لمادة الجغرافيا إكسابها وتنميتها لدى المتعلمين مهارات الأصالة، ومهارات الوصول إلى المعلومة ومهارات إصدار الأحكام والتعميمات، ومهارات الوصول إلى الحلول ومهارات تحديد العلاقات بين الأسباب والنتائج، ومهارات التصنيف ومهارات التنبوء ومهارات حل المشكلات ومهارات وضع المعايير والمحكات، ومهارات التفكير بانتظام ومهارات التتابع، ومهارات الإضفاء النشط ومهارات عمل الأنماط المعرفية واستخدامها، وقد وقد ذكر محمد (٢٠١٤) أن مهارات التفكير الجغرافية يمكن تحديدها في الملاحظة وتحليل المعلومات الجغرافية والتعليل ومهارات توزيع الظاهرات وتوقيعها على الخرائط الجغرافية أما أبو جبل (٢٠٠٤) فقد أورد أن أبرز مهارات التفكير الجغرافي مهارات الملاحظة والمقارنة،

والتصنيف، والتلخيص. وقد نقل طه (٢٠١١) عن المركز الوطني الأمريكي (NCSS) أن مهارات التفكير الجغرافي تحتوي على تصنيف المعلومات، وتفسيرها، وتحليلها وتلخيصها، وتركيبها، وتقويمها والذي أضاف إليها مهارات التفكير المكاني ومهارات اتخاذ القرار الجغرافي، ومهارات التفكير بالمستقبل الجغرافي، كما ذكر بدنارز (Bednaiz,2010) أنه ينبغي إكساب المتعلمين مهارات التفكير الجغرافي الذي أعتبره مرتكزا على التفكير المكاني باعتبار أن الجغرافيا علم دراسة الظاهرات المكانية وتتابعها على وفق نظر (فيدال دي لابلاش) للظاهرة المكانية، حيث عدّ بدنارز أن التفكير المكاني يعودنا على التفكير في الفضاء وعنه ومعه.

وقد توصلت دراسة هويس وآخرون .(Hooghuis, F.,et al. 2014) إلى أن معلمي الجغرافيا في هولندا لا يستخدمون استراتيجيات تدريس تستند إلى مهارات التفكير الجغرافي وبعد اعتماد المنهج المستند على مهارات التفكير الجغرافي تمكن المعلمين من انتقاء استراتيجيات تدريس لتلائم مهارات التفكير الجغرافي، وهذا يجعل الالتفات للجغرافي ليس محصورا على مجرد المكان دون التفكير في التداخل بين المكان وما فيه وما ينشأ عنها من علاقات تبادلية تأثيرا وتأثرا بين مختلف مكونات البيئة المكانية ومن أبرزها الإنسان. من تنمية التفكير المكاني فقد عدّ(Kleim,2003) مهارات التفكير الجغرافي بأنها عبارة عن نشاطات عقلية لحل المشكلات الجغرافية وفهم ماهية الأشياء وكيفية تواجدها وأسباب ذلك ومبرراته وآثاره وكيف أحدث التوزيعات المتعلقة بها، وباعتبار التفكير المكاني نشاط ذهني منظم ينبغي أن يمتلك المتعلمون العديد من المهارات المترتبة عليه مثل مهارات طرح الأسئلة، والحصول على المعلومات الجغرافية وتنظيمها وتحليلها للوصول إلى الفهم الأمثل للظاهرات الجغرافية وإيجاد الحلول لما ينجم عنها من مشكلات.

وقد حددت معايير الجغرافيا القومية (N G for life) مهارات التفكير الجغرافي تتمثل في طرح الأسئلة الجغرافية والتي تتضمن الحصول على المعلومات الجغرافية وتنظيمها وتحليلها وبالتالي الإجابة عنها (Milner,2007)..ورغم ما توليه الجغرافيا من أهمية بالغة بمهارات التفكير الجغرافي خاصة التفكير المكاني أوالذكاء المكاني، إلا أن هنالك ضعفا واضحا في توظيفه تدريسيا من قبل المعلمين فقد أظهرت نتائج دراسة عبيدات (٢٠١٦) أن ممارسة توظيف الذكاء المكاني وما يشتمل عليه من مهارات متمثلة في القدرات المكانية

وتصور المساحات والتمييز بين الألوان ورسم الخرائط جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين وبدرجة ضعيفة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مهارات البحث الجغرافي Geographical Research Skills

تعدّ مهارات البحث الجغرافي من أبرز مهارات القرن الواحد والعشرين لما توفره من مقدرات تتيح للمتعلم فهم ما يحيط به من ظواهر طبيعية وبشرية وحل ما يترتب عليها من مشكلات بشكل يضمن له حياة أفضل وتعايش أمثل، فقد أكد يونج (Young,2014) أن من أبرز مهارات القرن الواحد والعشرين مهارات البحث الجغرافي التي ينبغي أن تتضمنها مناهج الجغرافيا لإعداد المتعلمين ليكونوا مواطنين صالحين وقادة حقيقيين. وقد عرفت مروى إسماعيل (٢٠١٥) مهارات البحث الجغرافي بأنها جملة من الأداءات التي يقوم بها المتعلم عن فهم وقصد ليتمكن من جمع المعلومات التي تساعده في حل المشكلات الجغرافية التي يواجهها ويتخذ ما يناسبها من قرارات وإجراءات. ويمكن تعريفها على أنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المتعلم لجمع وتسجيل وتنظيم وتفسير المعلومات الجغرافية وتحليلها والحكم على دقتها وصحة مصادرها (Mehmetunlu,2011)

وقد صنف مجموعة من الباحثين مهارات البحث الجغرافي بعدّها من المهارات الأساسية لتدريس الجغرافيا والتي ينبغي بناء مناهج المادة الدراسية في ضوئها لما تمتلكه من خصائص وسمات غاية في الأهمية في تحقيق التكامل بين دراسة الجغرافيا داخل المدرسة وخارجها إلى مهارات تحديد مصادر المعلومات الجغرافية، ومهارات عرضها، ومهارات تدوينها، ومهارات تفسيرها، ومهارات إعداد المشروعات البحثية ومهارات حل المشكلات ومهارات إعداد التقارير، ومهارات استخدام وتوظيف التقنية المناسبة، ومهارات تقويم المعلومات الجغرافية (عبداللطيف،٢٠٠٩)؛(عبدالمنعم،٢٠١١)؛(عبدالمقصود،٢٠١٢)؛(Niranjan,2015).

وقد تناولت بعض الدراسات مهارات البحث الجغرافي وواقع استخدامه من قبل المعلمين في الممارسة التدريسية حيث أشارت دراسة العمر(٢٠٠٤) أن درجة معرفة معلمي ومعلمات الجغرافيا للمهارات الجغرافية وممارستهم لها كانت بدرجة متوسطة، وقد أشارت دراسة دونيريت (Donert, 2001) إلى استهدفت استقصاء الطرائق والمهارات التدريسية المعاصرة المستخدمة في تدريس الجغرافيا وتوصلت إلى أن أبرز تلك المهارات التي ينبغي

على معلمي الجغرافيا امتلاكها هي مهارات البحث، وأنه ينبغي للمعلمين تدريب طلبتهم على استخدامها أثناء تعلمهم للمادة، وقد توصلت الدراسة إلى قصور في استخدامها من قبل المعلمين، كذلك توصلت دراسة الشمري(٢٠١٤) إلى أن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات البحث الجغرافي أثناء تدريسهم كانت بدرجة قليلة.

مهارات التخيل الجغرافي Geographical Imagination Skills

يعدّ ستيرنبيرج (Sternberg,1996) التخيل العقلي بشكل عام أنه عملية إعادة تمثيل عقلي للأشياء أو الظاهرات والأحداث والأماكن بشكل يحاكي إدراك الحواس المختلفة لينتج صور خيالية تتضمن محتويات غير مدركة من قبل رغم كونها مشتقة عن تراكمات صورية مخزونة في الذاكرة سابقا ليتولى الدماغ إعادة توصيفها وتنضيدها وتركيبها ودمج مكوناتها لاستخراج صور وتكوينات جديدة سواء لإيجاد تفسيرات معينة أو الإجابة عن أسئلة محددة أو حل مشكلة قائمة (السيوف،٢٠٠٩).

ويشير الزغول(٢٠٠٣) الى أن التخيل عبارة عن صور انعكاسية يتم تشكيلها للأشياء والمواضيع التي يتم التوصل إليها على نحو حسي، ويعد التخيل أداة تعليمية قيمة إضافة لكونها مهارة تفكير متقدمة تمكن المتعلمين من تجاوز الحدود المادية والمشاهدات الحسية لاستكشاف الكثير من الأشياء والتفاصيل المتعلقة بالظاهرات التي يقوم المتعلم بدراستها، ويمكن اعتبار التخيل الجغرافي على أنه مجموعة من النشاطات العقلية العليا التي تُكَوِّن داخل الدماغ أشكالا وصورا وأنماطا جديدة من خلال المثيرات الجغرافية المعروضة التي تصل الفرد بالماضي وتمتد به إلى الحاضر وتنقله إلى المستقبل ليكون قادرا على إدراك الظاهرات الجغرافية (الشمري،٢٠١٦).

ويعدّ الباحث أن التخيل الجغرافي نوعا من أنواع التفكير في الظاهرات الجغرافية الذي يعتمد على الخبرات السابقة وعمليات استرجاعها وتنظيمها والتأليف بينها وإعادة تشكيلها عقليا بطريقة مبتكرة لإنتاج معرفة جديدة لم تكن متوافرة في ذهن المتعلم سابقا، و يعتمد التخيل الجغرافي على تحليل الاستعارات المكانية لتوليد رؤى جديدة من خلال العلاقات المكانية الكامنة في النصوص الجغرافية التي لم يلتفت إليها أحد وهو بذلك يمكن المتعلمين من تشكيل المفاهيم العامة للظاهرات المكانية والبشرية بشكل مستمر.

ويمكن تنمية التخيل الجغرافي من خلال مجموعة من المهارات التي تتضمن إثارة التخيل الجغرافي، و المشاركة النقدية، و تبني الأدوار والتعرض لأماكن جديدة، و بناء التجارب المجسدة، و اتخاذ وجهات النظر المكانية، و تحليل العلاقة بين السيادة والمساحة(النحاس،٢٠١٥).

وقد أشارت دراسة كاظم(٢٠١١) الى أن هنالك ضعفا بالاهتمام بالتخيل حيث نقل عن ماثيوسون (Mathewson,1999) أن التخيل مهمل بصورة ملفتة للنظر ولا يعيره العديد من التربويين اهتماما كبيرا رغم أنه القائد الحقيقي نحو الابداع والتفوق العلمي.

مهارات التكنولوجيا الجغرافية:Geographical Technology Skills

كنتيجة لتطور علم الجغرافيا وتحولها من العلم الذي يهتم بالوصف الظاهراتي السطحي إلى ذلك العلم الذي يتماشى والتطور العلمي والتقني الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط وتوظيف النظريات والنماذج المتقدمة والاتجاه نحو الجانب التطبيقي أكثر من النظري فيما يعرف بالجغرافيا الكمية والتطبيقية تأثرت تبعا لذلك طبيعتها مادةً دراسية من حيث تبنيها العديد من التقنيات في المعاصرة التي تشتمل على تقنيات تحديد المواقع العالمية الذي يربط بين الأقمار الصناعية وأجهزة الاستقبال الأرضية في تحديد المواقع على سطح الأرض وتشتمل على أنظمة قطاع الأقمار الصناعية، وأنظمة التحكم الأرضي وأنظمة استخدامات أجهزة تحديد المواقع إضافة لنظم المعلومات الجغرافية(GIS) والتي تعبر عن الأنظمة الحاسوبية لجمع البيانات وتخزينها وتحليلها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها، وكذلك تقنيات الاستشعار عن بعد (RS) بعدّها أنظمة تساعد في التوصل إلى البيانات والمعلومات الجغرافية بدون الاتصال المباشر من خلال الصور الجوية (العامري،٢٠١٠)؛ (عبيس،٢٠١٥).

ويمكن تعريف مهارات التكنولوجيا الجغرافية على أنها تلك المقدرات والأداءات التي يقوم بها المتعلمون عند استخدامهم للمعدات والأدوات والمواد التعليمية الجغرافية المختلفة من أجهزة وبرمجيات تعليمية، ووسائط تفاعلية ونماذج وشبكات إلكترونية وأساليب تعلم عند تعلمهم لمادة الجغرافيا بشكل يحقق تعلمهم وبلوغ أهداف المادة التعليمية ،بأسرع الطرائق وأقل التكاليف (الخالدي،٢٠١٢).

ويرى الكثير من المهتمين أن توظيف التقنيات في تدريس الجغرافيا يوفر الكثير من المعلومات المجردة والمرئية من خلال الرسومات والحركة والصور والصوتيات والقدرة على النمذجة بمتعة وإثارة فائقة من شأنها تقليل وقت التعلم بشكل يفوق أساليب التعلم التقليدي، إضافة إلى توفير التعلم الفردي والذاتي إضافة لأنها تزيد من احتفاظ المتعلمين بخبراتهم وتثير اهتمامهم وتشبع حاجاتهم وتنمي استعدادهم للتعلم (قطيش،٢٠١٣)؛(الونداوي،٢٠١٧).حيث تعدّ المهارات التكنولوجية من المهارات الجغرافية المعاصرة التي ينبغي على معلمي الاجتماعيات ومعلمي الجغرافيا بصفة خاصة امتلاكها وذلك لصلتها القوية بالفرد والمجتمع وجميع مكونات البيئة المحيطة والتي تستهدف توفير المعلومات الجغرافية عن الكثير من الظواهر الجغرافية من طبيعية وبشرية بواسطة التقنيات وأجهزة الاستشعار عن بعد التي هي بحاجة لامتلاك معرفة و مهارات استخدام من قبل المعلم لينقل تلك الخبرات إلى المتعلمين ليتسنى لهم الحصول على المعلومات الأكثر جدة وحداثة ومصداقية ليتمكن من عمل العديد من الخرائط والجداول والرسومات البيانية ذات الصلة بدراسة الموضوعات الجغرافية التي تقدم له في قاعة الدراسة من مدخل المهارات الجغرافية المعاصرة و تعدّ تلك المهارات منضوية تحت منظومة مهارات نظم المعلومات الجغرافية GIS التي تهتم بتوفير العديد من البيانات والخرائط والصور الجوية التي يتم الحصول عليها من العديد من الأجهزة والبرمجيات الجغرافية مما يجعل من عملية امتلاك المهارة وممارستها غاية في الأهمية بالنسبة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء (Demirci,2009) من مدخل المهارات الجغرافية المعاصرة ورغم ذلك فمن الملاحظ أن هنالك ضعفا واضحا في عملية استخدام المهارات التقنية في تدريس الجغرافيا ، حيث حاولت دراسة عبيدات (٢٠٠٣) تعرف العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الاجتماعيات بشكل عام للوسائل والتقنيات التعليمية وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن بعض تلك العوائق تتمثل في طبيعة النظام التعليمي، وطبيعة المادة وطبيعة المعلم نتيجة لضعفه في امتلاك المهارات اللازمة لاستخدامها، أما دراسة جارسكي(Garsky,2003) فقد هدفت إلى تحديد درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمو الجغرافيا وأظهرت نتائجها أن ممارسة الكفايات التدريسية يقل كلما زاد عدد الطلبة في قاعة الدراسة. فيما استقصت دراسة الجعافرة، والعنزي (٢٠١١) الصعوبات التي يواجهها معلمي الجغرافيا في استخدام التقنيات لتدريس

المادة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين و توصلت نتائج الدراسة أن معلمي الجغرافيا يعانون من صعوبات عالية في استخدام التقنيات لتدريس الجغرافيا. أما دراسة المنصوري(٢٠١٧)التي هدفت تعرف اتجاهات ودرجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس المادة فقد أظهرت نتائج الدراسة أنه رغم امتلاك المعلمين لاتجاهات ايجابية حول أهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا إلا أن واقع ممارستهم لها كان ضعيفا والتي عزتها الدراسة إلى العديد من العوامل ومنها ضعف في امتلاك المعلمين لمهارات استخدامها، فيما توصلت دراسة غولباهاروجوفان(Gulbahar,&Guvan,2008)التي هدفت استقصاء معرفة واستخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات ومن بينها مهارات التكنولوجيا ومهارات الاتصالات والمعلومات أنه رغم وجود الاستعداد لدى المتعلمين إلى استخدامها في عملية تدريس الدراسات الاجتماعية إلا أنهم يواجهون صعوبات في استخدامها نتيجة لانعدام فرص التدريب عليها، فيما توصلت دراسة ديميرجي (Demircie,2009) فيما يتعلق بتوافر واستخدام المهارات التكنولوجية في تدريس الجغرافيا لدى معلمي المادة أنهم لا يمتلكون الفهم الكافي في العديد من المهارات الجغرافية ومن بينها نظم المعلومات الجغرافية الأمر الذي أنعكس على ممارستهم لهاو رغم أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو ضرورة استخدامها، وكذلك توصلت دراسة وانغ وجي جوي لام (Wong&ChiChuny Lam,2009) أن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لنظم المعلومات الجغرافية محدود جدا وأن ممارستهم لها كان بدرجة قليلة، أما دراسة العنزي(٢٠١٠) التي استقصت درجة امتلاك معلمي الاجتماعيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس المادة فقد أظهرت النتائج أنها كانت بدرجة متوسطة، وكذلك توصلت دراسة الطاهر ومصطفى(٢٠١٢) التي هدفت تعرف درجة امتلاك معلمي العلوم الاجتماعية للكفايات التكنولوجية إلى أن درجة امتلاكهم لتلك الكفايات كانت بدرجة منخفضة وكذلك فيما يخص استخدامهم لها في عملية التدريس، وتوصلت دراسة الجبوري(٢٠١٢) التي هدفت تعرف درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لكفايات نظم المعلومات الجغرافية وممارستهم لها في تدريس المادة بأنها كانت بدرجة امتلاك متوسطة وممارسة ضعيفة، فيما توصلت دراسة الونداوي (٢٠١٧) التي هدفت الكشف عن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للكفايات التكنولوجية إلى أن ممارستهم لها جاءت بدرجة متوسطة، ومما

سبق يتضح أن هنالك ضعفا لدى معلمي الجغرافيا في بعض المهارات الجغرافية المعاصرة من حيث درجة الامتلاك والممارسة ومن خلال الرجوع للعديد من المصادر ذات الصلة بالتكنولوجيا الجغرافية يمكن تصنيف مهارات التكنولوجيا الجغرافية إلى مهارات استخدام الحاسوب وبرمجياته لتحرير وكتابة النصوص وعرضها، مهارات استخدام البرمجيات الحاسوبية الإحصائية، ومهارات استخدام برامج الوسائط المتعددة والصور والخرائط والرسومات الجغرافية، مهارات استخدام أنظمة تحديد المواقع العالمية، ومهارات نظم المعلومات الجغرافية، ومهارات نظم الاستشعار عن بعد، ومهارات الإنترنت (الخالدي،٢٠١٢)،(عبيس،٢٠١٥)،(الحصري،٢٠١٦)،(صالح،٢٠١٧)

مهارات استخدام الخرائط الجغرافية:Geographical usage Maps Skills

تعد الخرائط من أهم الوسائل التعليمية في الجغرافيا وذلك لمقدرتها على التعبير عن عنصري الزمان والمكان وعرض فكرة معبرة سطح الأرض أو بعض أجزائها وتساعد تحديد توزيعات الظواهر الجغرافية على سطح الكرة الأرضية والأنماط المحتملة لها (نواصرة، والشعور،٢٠١٢)

كما تعين المتعلمين في امتلاك الحاسة المكانية وفهم أوسع للبيئة التي تحيط بهم والقدرة على تحديد مواقع ومواضع الأشياء وتفسيرها كما تساعد في إدراك المفاهيم والمعلومات بشكل أكثر وضوحا وعمقا إضافة لكونها لغة تعبيرية بحد ذاته تعبر عن التصورات والمفاهيم فهي كذلك هدفا رئيسا من أهداف تدريس الجغرافيا (خضر،٢٠٠٦. وقد أشار الخوالدة (٢٠١٢) نقلا عن هانام (Hannam,1999) أن من مميزات استخدام الخرائط وقراءتها في التدريس أنها تمكن المتعلمين من فهم البيانات والمعلومات المتجمعة والمكتسبة من الخبرات المباشرة والبديلة المتمثلة في الرموز الموقعة على الخريطة وهي ملاحظة مواقع وتوزيع الظواهر الجغرافية واستخدام الرموز المصورة التي تعبر عنها في عمل خرائط بمقاييس مختلفة.

ويمكن للخريطة أن تقدم حلولا للكثير من المشكلات التدريسية التي يعاني منها المتعلمون كالمقارنة بين المساحات والمسافات والتوزيعات وتحديد المواقع (عبابنة،٢٠٠٤)

وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم مهارات استخدام الخريطة وقراءتها بأنها قدرة المتعلم على قراءة مجموعة من الأشكال والخطوط والنقاط والتعرف على بعض معاني

الأشكال والمقارنة بينها من حيث الحجم واللون في تعبيرها عن الظواهر الجغرافية (Wilford,2005) وقد صنف الكثير من الباحثين مهارات استخدام وقراءة الخريطة الجغرافية على أنها مهارات تحليل ووصف وشرح الظاهرات الجغرافية وكيفية استغلال الإنسان للبيئة،(النجار،٢٠٠٣)؛ (المطروشي،٢٠٠٢) فيما اعتبرها (جاب الله،٢٠١٣) أنها تلك المهارات التي تشتمل على مهارات قراءة الخريطة، ومهارات تفسيرها، ومهارات تحليلها ومهارات الاستنتاج منها، وقد ذكر الخوالدة (٢٠١٢) أن من أبرز مهارات استخدام الخريطة مهارات استخدام مقاييس الرسم، ومهارات استخدام دليل الخريطة(المفتاح) في ترجمة رموز الخريطة، ومهارات تحديد المواقع على الخريطة، ومهارات معرفة مساقط الخرائط، ومهارة معرفة المفاهيم من خلال الرموز ومهارات قياس المسافات، فيما صنفها الجبوري (٢٠١٦) على أنها متمثلة في قراءة عنوان الخريطة وتحديد الاتجاهات، ومهارات استخدام خطوط الطول ودوائر العرض، ومهارات استخدام مقياس الرسم، ومهارات التفسير والتحليل والاستنتاج من الخريطة، ومهارات تحديد المواقع، ومهارات رسم الخريطة، وقد خلصت أبو سليم (٢٠١٦) أن أبرز مهارات استخدام الخريطة في تدريس الجغرافيا مكونة من ست مهارات رئيسة وهي: اختيار الخريطة، وعرض الخريطة، وفهم الخريطة، واستخدام الخريطة في التقويم، وصيانة الخريطة، وتوجيه الخريطة، وقد اعتبرت أن مهارة قراءة الخريطة ومهارات تحليل الخريطة ومهارات تفسير الخريطة ومهارات الاستنتاج من الخريطة مهارات فرعية للمهارة الأساسية مهارة فهم الخريطة .كما تعتبر مهارات استخدام الخرائط والرسومات والأشكال وما تتطلبه من دراية وكفاية من أهم المهارات الجغرافية المعاصرة بشكل مستمر ومتنامي لما تساهم به من دور بارز في إكساب المتعلم المقدرات المتعددة من قراءة وفهم وتحليل واستنتاج العديد من المعلومات الجغرافية ذات الصلة بما يدرسه المتعلمون (خير،٢٠٠٠). وقد توصلت دراسة المطروشي(٢٠٠٢) التي هدفت إلى الكشف عن درجة تمكن معلمي الجغرافيا من مهارات فهم الخريطة الجغرافية والتي توصلت نتائجها أن درجة التمكن لدى المعلمين كانت بدرجة أقل من مستوى التمكن المطلوب، أما دراسة العمر(٢٠٠٤) التي هدفت إلى الكشف عن درجة معرفة معلمي الجغرافيا للمهارات الجغرافية وممارستهم لها فقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الامتلاك والممارسة كانتا بدرجة متوسطة ، أما دراسة فارس(٢٠٠٩) التي هدفت تعرف الأخطاء الشائعة لدى معلمي

الدراسات الاجتماعية في استخدام مهارات الخرائط فقد توصلت إلى أن أغلب المعلمين يبتعدون عن تدريس الخرائط ويكتفون بقراءتها لافتقارهم لمهارات استخدامها الأمر الذي يستوجب إعدادهم وتدريبهم عليها ليتمكنوا من إكسابها للمتعلمين،

مشكلة الدراسة:

المتتبع لعملية تعلم وتعليم مقررات الدراسة الاجتماعية وطبيعتها العلمية من حيث اعتمادها على العديد من المفاهيم، و المهارات الجغرافية التي نجم عن تقديمها وفق الأساليب التقليدية العديد من النتائج السلبية التي أثرت سلبا في الكثير من المتغيرات المهمة في تعلم المتعلمين للمقررات الدراسية والاتجاهات نحوها، ولكون معلم الدراسات الاجتماعية ركيزة مهمة في عملية تعلم وتعليم المادة وكون امتلاكه وممارسته للمهارات الجغرافية في تدريسه لمقررات الدراسات الاجتماعية يعد أساسا مهما في تحقيق غاياتها ومضامينها جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة أثناء ممارساتهم التدريسية للمادة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أسئلة الدراسة:

وهي تتمثل في السؤال الرئيس الذي ينص على: (ما درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟) وقد تفرع عنه الأسئلة التالية:

أولا: ما لمهارات الجغرافية المعاصرة التي ينبغي لمعلم الدراسات الاجتماعية استخدامها في ممارساته التدريسية؟

ثانيا: هل تختلف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة باختلاف تخصصاتهم العلمية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ثالثا: هل تختلف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة باختلاف خبراتهم العملية ممن وجهة نظر المشرفين التربويين؟

رابعا: هل تختلف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة باختلاف المرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها ممن وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق التالي:

- تعرف المهارات الجغرافية المعاصرة التي ينبغي لمعلم الدراسات الاجتماعية استخدامها في ممارساته التدريسية
- استقصاء درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- تعرف الفروق في توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعا لمتغيرات (التخصص ،والخبرة، والمرحلة التعليمية).

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة انعكاس طبيعي لما ينادي به العديد من المهتمين في الدراسات الاجتماعية من أهمية توظيف المهارات الجغرافية خاصة المعاصرة في تدريس المواد الاجتماعية، إضافة إلى التأكد من درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها، وذلك لا ارتباطها بمعايير أدائهم وكفاياتهم المهنية، كما أنها تشكل استجابة لاهتمامات وزارة التعليم الرامية إلى تطوير المناهج الدراسية ومن بينها مناهج الدراسات الاجتماعية وما يرتبط بها من ممارسات تدريسية، ويمكن لهذه الدراسة أن تقدم صورة واقعية عن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية في ممارساتهم التدريسية من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين، الأمر الذي قد يفيد في تطوير برامج إعداد وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية ومساعدة مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية في إعادة تخطيطها في ضوء بعض المهارات الجغرافية المعاصرة.

التعريفات الإجرائية:

المهارات الجغرافية المعاصرة: هي مجموعة من الأداءات والأنشطة العقلية والحركية التي ينبغي أن يمارسها المتعلمون أثناء تعلمهم لمادة الجغرافيا بكل سهولة ودقة، والتي يفترض امتلاك معلمي الجغرافيا لها. ويمكن تعريفها إجرائيا في هذه الدراسة بالمهارات التي تتضمن التالي:

مهارات استخدام الخريطة الجغرافية:	تلك المقدرات الأساسية ذات الصلة بقراءة الخريطة الجغرافية واستخدامها، والتي تتضمن استخدام مفتاح القراءة والتعرف على دلالتها الرمزية، وتحديد الاتجاهات والمواقع ، وإدراك معاني المفاهيم الموقعة على الخريطة واستخدام مقياس الرسم، والتفسير والتحليل والاستنتاج من الخريطة وأساليب رسمها والتي يمكن قياسها بفقرات المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.
مهارات التحقيق الجغرافي:	تلك المقدرات والأنشطة التي يقوم بها المتعلم أثناء تعلمه لمادة الجغرافيا باستخدام نمط من أنماط التفكير الجغرافي الذي يستخدمه الجغرافيون لتعميق فهمهم للظواهر الجغرافية والتي تبدأ بتحديد الهدف من التحقيق الجغرافي وطرح أسئلة التحقيق وصياغة فرضيات التحقيق حول الظاهرة الجغرافية واختيار طرق الحصول على المعرفة واستخدام التقنيات الملائمة له وتنظيم وعرض البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج وتقييمها، والتي يمكن قياسها بفقرات المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.
مهارات التفكير الجغرافية:	تلك المقدرات العقلية المنظمة التي تستهدف دراسة الظواهر الجغرافية وإدراك العلاقات بينها وتتضمن جمع المعلومات الجغرافية وتحليلها وتفسيرها، واستنتاج العلاقات الجديدة والتنبوء بها والتوصل إلى الحلول الجديدة للمشكلة الجغرافية واتخاذ القرارات اللازمة والتي يمكن قياسها بفقرات المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.
مهارات البحث الجغرافي:	تلك الأنشطة التي يتم القيام بها عن قصد ودراية وفهم أثناء التعامل مع الظواهر الجغرافية والتي تتضمن تحديد مصادر المعلومات وأساليب جمعها وعرضها وتفسيرها وتحليلها وتقويمها والتوصل إلى النتائج والتعميمات لحل المشكلات الجغرافية والتي يمكن قياسها بفقرات المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.
مهارات التخيل الجغرافي:	هي مجموعة من العمليات العقلية العليا التي تنتج صورا وأنماطا جديدة تربط ماضي الفرد بمستقبله مرورا بحاضره أثناء تعلمه للظواهر الجغرافية بشكل تثير لديه استنتاج صور وأشكالا جديدة غير متوافرة وتتضمن استرجاع صور الخبرات السابقة وتحليلها وإدراك العلاقات بين مكوناتها وتنظيمها في أشكال متنوعة ودمجها وتركيبها وتوليد وتقديم أشكال وصور وأفكار متنوعة وجديدة والتي يمكن قياسها بفقرات المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.
المهارات الجغرافية التكنولوجية:	هي مجموعة من المقدرات والكفايات العلمية والعملية التي يمكن القيام بها أثناء تعلم الظواهر الجغرافية باستخدام الأجهزة والبرمجيات والأدوات والمواد بهدف فهم وإدراك الموضوعات الجغرافية وتتضمن استخدام أنظمة تحديد المواقع، ونظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، والبرامج والمواقع الجغرافية ومحركات البحث ومصادر الحصول على المعرفة الجغرافية والبريد الالكتروني والتي يمكن قياسها بفقرات المحور الخاص بها في أداة الدراسة الحالية.

معلمو الدراسات الاجتماعية: هم جميع المعلمين الذين يحملون تخصصات علمية في مجال الدراسات الاجتماعية ويقومون بتدريس مقررات الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية.

المشرفون التربويون: هم جميع المشرفين الذين يشرفون على تعليم مقررات الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية

حدود ومحددات الدراسة:

حدود موضوعية وبشرية ومكانية وزمانية: اقتصرت الدراسة على بعض المهارات الجغرافية المعاصرة كما تم ذكره في التعريفات الإجرائية في هذه الدراسة، ودرجة توظيفها من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية أو من يقوم بتدريسها من وجهة نظر المشرفين التربويين على تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي١٤٣٨/١٤٣٩هـ

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لوصف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفي الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال استبانة لجمع المعلومات حول ذلك وبالتالي تحليلها ومناقشتها وتفسيرها والتوصل إلى النتائج النهائية بخصوص طبيعة الممارسة التدريسية لمعلمي الجغرافيا في ضوء المهارات الجغرافية المعاصرة.

مجتمع الدراسة وأفرادها:تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم(٢٤٧) مشرفا تربويا ممن يقومون بالإشراف تعليم مادة الجغرافيا في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وذلك حسب إحصائية وزارة التعليم لعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ وقد تم اختيارهم لتحري مزيدا من المصداقية والدقة في الكشف عن درجة توظيف من يقومون بتعليم مقررات الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية وذلك بحكم طبيعة عملهم ومهامهم الاشرافية كعملية تقويم الأداء والممارسة التدريسية لدى المعلمين، وقد تم توجيه أداة الدراسة المتمثلة في استبانة مصممة إلكترونيا عبر تطبيق (Google Drive) إلى جميع أفراد الدراسة من خلال استخدام تطبيق (WhatsApp) وقد تم الحصول على استجابة (١٢٦) مشرفا تربويا وبنسبة (٥١%) من مشرفي الدراسات الاجتماعية الذين يقومون بالإشراف على تعليم مقرر الدراسات الاجتماعية والتربية الاجتماعية ومادة الجغرافيا، بعد التأكيد على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٣٠) مشرفا بعدم المشاركة في الإجابة عن الاستبانة الموجهة إليهم عبر الرابط الالكتروني. ليكون إجمالي أفراد هذه الدراسة (١٥٦) مشرفا تربويا تم اعتبارهم عينة هذه الدراسة.

أداة الدراسة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة بالمهارات الجغرافية بشكل عام من حيث طبيعتها وأهدافها وشروط ممارستها وكفاياتها ودرجة معرفة وامتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها وبالتالي تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية لتشتمل على محورين المحور الأول يتناول بعض المهارات الجغرافية المعاصرة والمتمثلة في (مهارات استخدام الخريطة الجغرافية، مهارات التحقق الجغرافي، مهارات التفكير الجغرافي، مهارات البحث الجغرافي، مهارات التخيل الجغرافي، المهارات الجغرافية التكنولوجية) ويحتوي كل منها على جملة من المهارات الفرعية والبالغ عددها(٥٧) مهارة فرعية أما المحور الثاني فيشتمل على ثلاث أسئلة تتعلق بطبيعة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة في ممارستهم التدريسية من حيث: التخصص، والمرحلة التعليمية، والخبرة التدريسية وتم الاعتماد على تصنيف (ليكرت) ذي التدريج الخماسي (قليلة جدا، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) وقد تم التعامل معها إحصائيا بالتدريج الكمي من:(١-٥) عندما تكون الفقرة إيجابية والعكس عندما تكون الفقرة سلبية كما تم مراعاة أوزان فئات الاستجابة لفقرات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية:

المدى: ٥-١=٤ ، طول الفئة :٤÷٥=٠.٨٠ وبالتالي يمكن توزيع فئات الاستجابة لفقرات الاستبانة كما يلي:

قليلة جدا (١-١.٨٠) قليلة (١.٨١-٢.٦٠) متوسطة (٢.٦١-٣.٤٠) كبيرة(٣.٤١-٤.٢٠) كبيرة جدا(٤.٢١-٥).

صدق الاستبانة: للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين بمناهج وطرق تدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم(١٠) محكما والذي أيدوا بشكل عام صلاحية الاستبانة واعتبارها مناسبة لقياس المهارات الجغرافية المعاصرة بعد اقتراح بعض التعديل فيما يتعلق بالصياغات اللفظية وتوزيع المهارات الفرعية على المهارات الرئيسة لتظهر الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من محورين محور المهارات الجغرافية المعاصرة والمتمثلة في (٦) مهارات رئيسة، و(٥٧) مهارة فرعية ومحور المتغيرات المستقلة المتعلقة بـ: التخصص، والمرحلة التعليمية، والخبرة التدريسية كما تم

حساب الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط والتي أظهرت أنها تتراوح بين (٠.٩٧١٤- ٠.٩٣٦٧) للمهارات الرئيسية وهي جميعها دالة عند مستوى الدلالة: ($\alpha \leq 0.01$) مما يشير إلى صدق أداة الدراسة .

ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من المشرفين التربويين وهم من مجتمع الدراسة وخارج عينتها والذي بلغ عددهم (٣٠) مشرفا وقد تم استخدام كل من أولا: معامل كرونباخ ألفا والتي أظهرت محاور الاستبانة عليه أنها تتراوح بين (٠.٨٥- ٠.٩١) ، ثانيا: طريقة التجزئة النصفية والتي أظهرت أن معاملات محاور الاستبانة كانت فيما بين(٠.٧٥-٠.٨٢) وهي قيم دلت على ثبات عالي للاستبانة ومنحت الثقة لاستخدامها في الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات مستقلة: وتتمثل في التالي:

- تخصص المعلم وله أربعة مستويات متمثلة في: (الجغرافيا والتاريخ، وعلم النفس وعلم الاجتماع).
- المرحلة التعليمية ولها ثلاثة مستويات وهي (الابتدائية ،والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية).
- الخبرة في مجال تدريس المادة ولها ثلاثة مستويات(أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات، أكثر من عشرة سنوات).

المتغير التابع: وتمثلت في المتغير الأساس في هذه الدراسة وهو:

- توظيف بعض المهارات الجغرافية المعاصرة المتمثلة في(مهارات استخدام الخريطة الجغرافية، مهارات التحقق الجغرافي، مهارات التفكير الجغرافي، مهارات البحث الجغرافي، مهارات التخيل الجغرافي، المهارات الجغرافية التكنولوجية) في الممارسات التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المعالجات الإحصائية: لأغراض الدراسة والإجابة عن أسئلتها فقد تم استخدام المعالجات الإحصائية المتمثلة في التالي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- التكرارات والنسب المئوية
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient)
- معامل ألفا كرونباخ.(Cronbach Alpha)

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولا النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة فرعية ولكل مهارة رئيسية من المهارات الجغرافية المعاصرة وللمهارات مجتمعة. والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول(١). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين

	المهارات الجغرافية المعاصرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	مهارات استخدام الخريطة الجغرافية	**3.1270**	**.67438**	**متوسطة**
١	يمكن المتعلمين من قراءة عنوان الخريطة	3.5397	.97694	كبيرة
٢	يساعد المتعلمين على فهم الخريطة ورموزها	3.3968	1.08133	متوسطة
٣	يتيح الفرصة للمتعلمين لربط عنوان الخريطة بموضوع الدرس	3.1746	1.12484	متوسطة
٤	يشجع المتعلمين على ترجمة المعلومات الرمزية في الخريطة إلى معلومات لفظية	2.9683	1.01143	متوسطة
٥	يمكن المتعلمين من تحديد الظواهر الجغرافية باستخدام الخريطة	3.238	1.0690	متوسطة
٦	يمكن المتعلمين من تحليل الظواهر الجغرافية التي تحتوي عليها الخريطة	3.1587	1.07638	متوسطة
٧	يمكن المتعلمين من تفسير الظواهر الجغرافية التي تحتوي عليها الخريطة	2.8413	1.06142	متوسطة
٨	يسمح للمتعلمن أن يرسموا الخرائط المتعلقة بموضوع الدرس	3.1270	1.10984	متوسطة
٩	يعرف المتعلمين بأساليب تكبير وتصغير الخرائط الجغرافية	2.5873	1.23463	قليلة
١٠	يعرف المتعلمين بأساليب توقيع الظاهرات الجغرافية على الخريطة	3.2381	1.03868	متوسطة
	مهارات التحقيق الجغرافي	**2.7857**	**.65796**	**متوسطة**
١١	يتيح الفرصة للمتعلمين لطرح الأسئلة الجغرافية	3.3016	.88787	متوسطة
١٢	يشجع المتعلمين على ملاحظة الظواهر الجغرافية في الواقع	2.7937	.96596	متوسطة

١٣	يمكن المتعلمين من عملية جمع المعلومات من خلال العديد من المصادر	2.5238	1.10065	قليلة
١٤	يتيح الفرصة للمتعلمين لتقديم تفسيراتهم عن الظواهر الجغرافية	3.3651	1.04769	متوسطة
١٥	يمكن المتعلمين من التفكير في المعلومات الجغرافية اللازمة للإجابة عن أسئلتهم	2.7619	.95857	متوسطة
١٦	يمكن المتعلمين من تحويل البيانات إلى نماذج ملموسة	2.2857	1.03427	قليلة
١٧	يمكن المتعلمين من دمج أنواع مختلفة من البيانات الجغرافية	2.5079	.97772	قليلة
١٨	يمكن المتعلمين من تنظيم المعلومات الجغرافية	2.6032	1.03599	قليلة
١٩	يتيح الفرصة للمتعلمين لاستنتاج أنماط العلاقات بين الظاهرات الجغرافية	3.0159	1.03525	متوسطة
٢٠	يساعد المتعلمين على تطوير بنية معرفتهم الجغرافية	2.6984	1.02192	متوسطة
	مهارات التفكير الجغرافية	**2.7989**	**.61772**	**متوسطة**
٢١	يمكن المتعلمين من استكشاف الظواهر الجغرافية	3.2063	.93224	متوسطة
٢٢	يمكن المتعلمين من وصف الظواهر الجغرافية	3.0635	.92733	متوسطة
٢٣	يساعد المتعلمين على تسجيل المعلومات عن الظواهر الجغرافية	2.8254	.98857	متوسطة
٢٤	يمكن المتعلمين من المقارنة بين الظواهر الجغرافية	2.7143	.86586	متوسطة
٢٥	يمكن المتعلمين من تحديد أنواع الأدوات والوسائل الجغرافية للظواهر الجغرافية	2.5873	1.00614	قليلة
٢٦	يساعد المتعلمين من تصنيف المعلومات الجغرافية	2.7460	.96280	متوسطة
٢٧	يساعد المتعلمين من تقييم المعلومات الجغرافية	2.5714	.97512	قليلة
٢٨	يمكن المتعلمين من استنتاج المعلومات الجغرافية	3.0952	1.05397	متوسطة
٢٩	يمكن المتعلمين منالتنبوء بمستقبل الظواهر الجغرافية	2.3810	1.12326	قليلة
	مهارات البحث الجغرافي	**2.6857**	**.86752**	**متوسطة**
٣٠	يساعد المتعلمين على تحديد مصادر المعلومات الجغرافية	2.5556	1.14232	قليلة
٣١	يمكن المتعلمين من جمع معلومات متنوعة عن الظواهر الجغرافية	2.6190	1.07968	متوسطة
٣٢	يمكن المتعلمين من استخلاص الأفكار الجغرافية	3.1111	1.10433	متوسطة
٣٣	يمكن المتعلمين من تدوين الأفكار حول الموضوعات الجغرافية	2.6667	1.07331	متوسطة
٣٤	يعرف المتعلمين بوسائل تدوين المعلومات الجغرافية	2.6032	1.11053	متوسطة
٣٥	يعود المتعلمين من مراجعة المعلومات الجغرافية	2.5873	1.09741	قليلة
٣٦	يمكن المتعلمين من استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الجغرافية	3.0317	1.23894	متوسطة
٣٧	يمكن المتعلمين من مناقشة وتفسير البيانات والمعلومات الجغرافية	2.6349	1.13563	متوسطة
٣٨	يمكن المتعلمين من أساليب وأدوات عرض المعلومات الجغرافية	2.6032	1.06643	متوسطة
٣٩	يمكن المتعلمين من تقويم النتائج الجغرافية	2.4444	1.02415	قليلة
	مهارات التخيل الجغرافي	**2.6490**	**.74402**	**قليلة**
٤٠	يثير التخيل الجغرافي لدى المتعلمين بعدة أساليب	2.4921	1.10088	قليلة
٤١	يمكن المتعلمين من المشاركة النقدية من خلال طرح الأسئلة الجغرافية	3.3333	.96333	متوسطة
٤٢	يعرف المتعلمين بأساليب ووسائل التخيل الجغرافي	2.3016	1.09741	قليلة
٤٣	يمكن المتعلمين من القيام بمشروعات تشاركية تساعدهم في صنع القرارات	2.2857	1.07968	قليلة
٤٤	يمكن المتعلمين من اكتشاف التناقضات والتشابهات في الظواهر الجغرافية	3.0794	1.01669	متوسطة
٤٥	يمكن المتعلمين من تعرف التجارب المجسدة للظواهر الجغرافية	2.4603	1.00916	قليلة
٤٦	يمكن المتعلمين من إبداء وجهات نظرهم حول الظواهر الجغرافية	3.0000	1.04307	متوسطة
٤٧	يمكن المتعلمين من تحليل العلاقات بين مكونات الظواهر الجغرافية	2.5714	1.08391	قليلة

٤٨	يوفر للمعلمين الألعاب والتقنيات الجغرافية التي تثير التخيل لديهم	2.3175	1.17065	قليلة
	المهارات الجغرافية التكنولوجية	**2.6190**	**.84297**	**متوسطة**
٤٩	يوظف البرامج التعليمية الالكترونية عند تدريسه للموضوعات الجغرافية	2.8571	1.12935	متوسطة
٥٠	يمكن المتعلمين من الاستعانة ببعض المواقع الجغرافية المتخصصة بالموضوعات الجغرافية	3.0317	1.30192	متوسطة
٥١	يستخدم تقنيات الاستشعار عن بعد عند تدريسه الموضوعات الجغرافية	2.4603	1.19767	قليلة
٥٢	يستخدم نظم المعلومات الجغرافية (GIS)عند تدريس الموضوعات الجغرافية	2.1905	1.10065	قليلة
٥٣	يتيح الفرصة للمتعلمين لاستخدام نظم التموضع الجغرافية (GPS) عند تحديد الظواهر الجغرافية	2.9365	1.22472	متوسطة
٥٤	يدرب المتعلمين على تصميم الخرائط الجغرافية الالكترونية	2.7778	1.09463	متوسطة
٥٥	يمكن المتعلمين من توظف تقنيات الاتصال لتحقيق أهداف الموضوعات الجغرافية	2.4603	1.08555	قليلة
٥٦	يتيح للمتعلمين نشر ما توصلوا إليه إلكترونيا	2.2381	1.18273	قليلة
٥٧	يمكن المتعلمين من استخدام وسائل الإعلام لجمع المعلومات الجغرافية.	2.6190	1.12326	متوسطة
	المهارات الجغرافية المعاصرة (كليا)	**2.7776**	**.64984**	**متوسطة**

يظهر الجدول(١) أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة (متوسطة) بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.77) وبانحراف معياري(.649) وبالنظر إلى المهارات الجغرافية المعاصرة كل على حدة يمكن ملاحظة التالي :

أولا: مهارات استخدام الخريطة الجغرافية فقد جاءت مهارة تمكين المتعلمين من قراءة عنوان الخريطة في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي بلغ(3.5397) وانحراف معياري(.97694) فيما جاءت مهارة تعريف المتعلمين بأساليب تكبير وتصغير الخرائط الجغرافية في المرتبة الأخيرة بدرجة (قليلة) وبمتوسط حسابي(2.5873) وانحراف معياري(1.23463)مع أن الدرجة الكلية للمهارات جاءت بدرجة (متوسطة)بمتوسط حسابي(**3.1270**) وانحراف معياري(**.67438**).

ثانيا: مهارات التحقق الجغرافي احتلت مهارة إتاحة الفرصة للمتعلمين لتقديم تفسيراتهم عن الظواهر الجغرافية المرتبة الأولى فيها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ(3.3651) وانحراف معياري (1.04769) أما مهارة يمكن المتعلمين من تحويل البيانات إلى نماذج ملموسة فجاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة (قليلة) وبمتوسط حسابي(2.2857) وانحراف معياري(1.03427)مع أن الدرجة الكلية للمهارات في هذا المحور جاءت بدرجة (متوسطة)وبمتوسط حسابي(**2.7857**) وانحراف معياري(**.65796**)

ثالثا: مهارات التفكير الجغرافي فقد جاءت مهارة تمكين المتعلمين من استكشاف الظواهر الجغرافية المرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ(3.2063) وانحراف معياري (93224.) أما مهارة تمكين المتعلمين من التنبوء بمستقبل الظواهر الجغرافية فجاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة (قليلة) وبمتوسط حسابي(2.3810) وانحراف معياري(1.12326) مع أن الدرجة الكلية للمهارات في هذا المحور جاءت بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي(**2.79897**) وانحراف معياري(**61772.**)

رابعا: مهارات البحث الجغرافي فقد جاءت مهارة تمكين المتعلمين من استخلاص الأفكار الجغرافية المرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ(3.1111) وانحراف معياري (1.10433) أما مهارة تمكين المتعلمين من تقويم النتائج الجغرافية فجاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة (قليلة) وبمتوسط حسابي(2.4444) وانحراف معياري(1.02415)مع أن الدرجة الكلية للمهارات في هذا المحور جاءت بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي(**2.6857**) وانحراف معياري(**86752.**)

خامسا: مهارات التخيل الجغرافي فقد جاءت مهارة تمكين المتعلمين من المشاركة النقدية من خلال طرح الأسئلة الجغرافية المرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ(3.1111) وانحراف معياري (1.10433) أما مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)عند تدريس الموضوعات الجغرافية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة (قليلة) وبمتوسط حسابي(2.1905) وانحراف معياري(1.10065) مع أن الدرجة الكلية للمهارات في هذا المحور جاءت بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي(**2.6490**) وانحراف معياري(**74402.**)

سادسا: المهارات الجغرافية التكنولوجية فقد جاءت مهارة تمكين المتعلمين من الاستعانة ببعض المواقع الجغرافية المتخصصة بالموضوعات الجغرافية المرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ(3.0317) وانحراف معياري (1.30192) أما مهارة تمكين المتعلمين من القيام بمشروعات تشاركية تساعدهم في صنع القرارات في المرتبة الأخيرة بدرجة (قليلة) وبمتوسط حسابي(2.2857) وانحراف معياري(1.07968) مع أن الدرجة

الكلية لهذه المهارات في هذا المحور جاءت بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي(**2.6190**) وانحراف معياري(**.84297**).

وبالنظر إلى درجة وترتيب المهارات الجغرافية المعاصرة من حيث توظيفها من قبل المعلمين في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين فيمكن استعراضها في الجدول(٢) التالي:

جدول(٢). درجة وترتيب توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية المهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل كلي

الرقم	المهارات الجغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	مهارات استخدام الخريطة الجغرافية	3.1270	.67438	متوسطة	١
٢	مهارات التحقيق الجغرافي	2.7857	.65796	متوسطة	٣
٣	مهارات التفكير الجغرافية	2.7989	.61772	متوسطة	٢
٤	مهارات البحث الجغرافي	2.6857	.86752	متوسطة	٤
٥	مهارات التخيل الجغرافي	2.6490	.74402	متوسطة	٥
٦	المهارات الجغرافية التكنولوجية	2.6190	.84297	متوسطة	٦
المهارات ككل		2.7776	.64984	متوسطة	

حيث يظهر الجدول(٢) درجة وترتيب توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين حيث جاءت مهارات استخدام الخريطة الجغرافية بالمرتبة الأولى بمتوسط(3.1270)، وانحراف معياري(67438.) وربما يعود ذلك إلى طبيعة المحتوى العلمي في الدراسات الاجتماعية التي لا بديل أفضل لبعض موضوعاتها عن الخريطة الجغرافية لأهميتها في تقريب الفهم وإحداث تعلم أفضل لدى المتعلمين نظر للكثير من مميزاتها في تمثيل الواقع وتوزيع العديد من الظواهر الطبيعية والبشرية وتوضيح العلاقات الارتباطات المكانية فيما بينها، لذا أدرك المعلمون هذه الأهمية فجاءت في المرتبة الأولى ترتيبيا رغم أنها لم تصل إلى الدرجة المأمولة في الممارسة التدريسية لدى معلمي الجغرافيا أومن يقومون بتدريسها، وهو ما ظهر بدرجة (متوسطة)، وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة (المطروشي،٢٠٠٢)و دراسة(العمر،٢٠٠٤)، وقد توصلت دراسة عبيدات (٢٠١٥) إلى أن أبرز المعيقات التي تواجه المعلمين في استخدام الخريطة الجغرافية يرجع إلى عمليات

إعدادهم قبل الخدمة وبعدها إضافة إلى أن أغلب الخرائط المتوافرة في المدارس قديمة وغير واضحة وغير ملائمة للموضوعات التي يدرسونها.

وقد جاءت مهارات التفكير الجغرافية بالمرتبة الثانية بمتوسط(2.7989) وانحراف معياري(61772.) ورغم أن المرتبة متقدمة فهي لا تعكس طبيعة ما ينبغي أن تكون عليه من حيث الدرجة والتي تعكس تواضع الممارسة التدريسية من قبل المعلمين وربما يعود ذلك إلى عدم امتلاك معلمي الجغرافيا أومن يقوم بتدريسها إلى الكفايات التي تمكنهم من توظيفها في ممارساتهم التدريسية إضافة إلى أن عملية تخطيط الدروس بشكل يلاءم مهارات التفكير الجغرافي يستغرق وقتا في الإعداد والتنفيذ وربما هذا ما يفسر عدم إقبال الكثير من المعلمين في توظيف استراتيجيات تدريس تناسب مهارات التفكير الجغرافي، فقد توصلت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى أن الواقع العقلي لتدريس الجغرافيا في مدارسنا لا يزال يركز على تلقين المتعلمين المعلومات والحقائق المرتبطة بالمادة الدراسية دون أدنى عناية بتنمية مهارات التفكير الجغرافي الأمر الذي من شأنه هدر أهداف تدريس المادة، فيما توصلت دراسة سعيد(٢٠٠٤) أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير جاءت بدرجة قليلة.

وقد جاءت مهارات التحقيق الجغرافي بالمرتبة الثالثة بمتوسط(2.7857) وانحراف معياري(65796.) وبدرجة (متوسطة) بشكل عام، وربما يعود ذلك حقيقة إلى توضع دراية معلمي الجغرافيا بكيفية تنفيذ الدروس باستخدامها إضافة إلى ما أشارت إليه دراسة النحاس(٢٠١٦) من أنه لازالت برامج أعداد معلمي الجغرافيا برامج عامة ولا تساعد في تعزيز التحقيق الجغرافي وبالتالي فإن المعلمين يعانون ضعفا في ممارسة مهارات التحقيق الجغرافيو وفي هذا الصدد توصلت دراسة مارشمان وكلارك وكيري (Marshman,Clark,Carey,2015) إلى أن المعلمين لا زالوا يمارسون الطرق التقليدية في عملية تدريسهم وأنهم بحاجة إلى التطوير المهني في مجال استراتيجيات التدريس المستندة إلى التحقيقات، أما دراسة تشي ليم (Qi,lim,2018) فقد أشارت إلى أنه رغم ما توفره التحقيقات الجغرافية من تزويد اللمتعلمين بالعديد من المهارات التي تعدهم نحو المستقبل وتشحذ كفاءات القرن الحادي والعشرون لديهم وتنمي مهارات تفكيرهم النقدي الإبداعي وتجعل منهم جيلا أكثر ثقة بتعلمهم وأكثر تعلما بشكل ذاتي ومساهمين نشطين في

المستقبل مما يؤدي إلى تحقيق أهداف تدريس مادة الجغرافيا إلا أن هناك ضعفا واضحا في عملية استخدامها في الممارسة التدريسية من قبل المعلمين.

أما مهارات البحث الجغرافي فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط(2.6857) وانحراف معياري(86752.) وبدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى فقدان الكفاية المعرفية لدى المعلمين بكيفية توظيفها في الممارسة التدريسية، إضافة إلى سيطرة الأنماط التقليدية التي ألفها المعلمون، فقد توصلت دراسة عمران(٢٠١٢) إلى وجود ضعف في مهارات البحث الجغرافي لدى المتعلمين وعزت ذلك إلى تبني المعلمون استراتيجيات لا تساهم في تنميتها، وتوصلت دراسة الشمري(٢٠١٤) إلى أن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات البحث الجغرافي كانت بدرجة قليلة، رغم أنهم أبدو معرفتهم لها كانت بدرجة كبيرة، أما دراسة أحمد (٢٠١٦) فقد توصلت إلى أن هناك ضعفا وعدم تمكن لدى المتعلمين من مهارات البحث الجغرافي كنتيجة للأساليب التدريسية التقليدية المتبعة من قبل معلميهم.

أما مهارات التخيل الجغرافي فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بمتوسط(2.6490) وانحراف معياري(74402.) وبدرجة متوسطة، وقد يعود إلى طبيعة الموضوعات الدراسية التي تقدمها المادة العلمية والتي ترتكز على تقديم المعرفة المستندة إلى المعلومات الجاهزة دون تمكين المتعلمين من التوصل إليها عقليا من خلال عمليات التخيل الجغرافي الأمر الذي أنعكس على طبيعة الممارسة التدريسية من قبل المعلمين، والذي هم يعانون من ضعف في الإعداد والتدريب المناسب لاستخدام الإستراتيجية المناسبة لها فقد أشارت دراسة كاظم(٢٠١١) نقلا عن ماثيوسون (Mathewson,1999) إلى أن هناك ضعفا بالاهتمام بالتخيل بشكل ملفت للنظر رغم كونه من المهارات الباعثة للإبداع بصورة قوية، أما دراسة سعيد،(٢٠٠٤) فقد توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات التفكير التمهيدية والتقدمية والتي من بين محاورها التخيل كانت بدرجة متدنية، رغم أن كثير من الدراسات أوصت باستخدامها في الممارسة التدريسية من قبل المعلمين نظرا لأهميتها فقد أشارت دراسة العرجة (٢٠٠٤) إلى أن من شأن استخدام الطريقة التخيلية رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وتوصلت دراسة الحراحشة، (٢٠١٤) إلى أن استخدام إستراتيجية التخيل في تدريس المتعلمين يمكنه أن يحدث فرقا في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم وأوصت الدراسة باستخدامه في الممارسة التدريسية، وكشفت دراسة طلافحة، (٢٠١٢) إلى الأثر

الإيجابي الذي تحدثه إستراتيجية التخيل في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين وأوصت كذلك بتبنيها في التدريس، وتوصلت دراسة أبو ناشي(٢٠٠٨) إلى وجود أثر للتدريب على التخيل العقلي في تحسين القدرة المكانية لدى المتعلمين وجعلتهم يألفون المفاهيم المتعلقة بالمادة الدراسية، وأشارت كايميلز (Caimels,2004) أن للتخيل دورا فعالا في تحسين الأداء المهاري الرياضياتي.

وقد جاءت المهارات الجغرافية التكنولوجية بالمرتبة السابعة و الأخيرة بمتوسط(2.6190) وانحراف معياري(84297.) وهي بدرجة متوسطة، فرغم ما تمثله هذه المهارة من أهمية بالغة كأحد المهارات الجغرافية المعاصرة التي ينبغي إكسابها للمتعلمين إلى أن الممارسة التدريسية الناجمة عن ضعف في المعرفة من المعلمين تحول دون ذلك وربما يعود ذلك إضافة إلى ما سبق إلى عدم توافر الإمكانات والأجهزة والأدوات والوسائل التي تسهل من استخدامها في الممارسة التدريسية من قبل معلمي الجغرافيا أو من يقومون بتدريسها، فقد وتوصلت دراسة الطاهر، ومصطفى(٢٠١٢) أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التكنولوجيا الجغرافية تراوحت بين درجة ضعيفة ومتوسطة. وتوصلت دراسة الجبوري(٢٠١٤) إلى أن درجة الممارسة للكفايات التكنولوجية في تدريس الاجتماعيات كانت بدرجة متوسطة، وتوصلت دراسة الونداوي (٢٠١٧) إلى أن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة متوسطة، وقد توصلت دراسة ديمرجي (Demirci,2009) إلى أن حوالي(٦٦%) لا يفقهون التكنولوجيا الجغرافية وأن (٨٢%) لا يعرفون كيفية استخدامها في العملية التدريسية، وقد أشارت دراسة غولباهار، وجوفان (Gulbahar&Guvan,2008) إلى أنه رغم الرغبة والاستعداد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا والاتصالات في عملية تدريسهم للمادة إلا أنهم يعانون من صعوبة الحصول على التكنولوجيا المناسبة، إضافة إلى انعدام فرص التدريب أثناء الخدمة العملية.

وبشكل عام واستنادا على ما تم استعراضه من بيانات يمكن عزو تدني درجة توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسة التدريسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية إلى طبيعة التأهيل الأكاديمي الذي يتلقاه معلمو الدراسات الاجتماعية من حيث عدم تقديم برامج أكاديمية تهتم بالشكل الحقيقي في الكيفية التي تدرس من خلالها المهارات الجغرافية مقارنة

بما يتلقونه من خبرات أكاديمية في مجال تخصصاتهم، إضافة إلى ضعف مستوى ما يتلقونه من دورات وورش علمية وعملية أثناء العمل تستهدف الارتقاء بالممارسات التدريسية في ضوء المهارات الجغرافية المعاصرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى احتياج تلك المهارات إلى فترة زمنية أطول من وقت الحصة الحالي وكذلك كنتيجة حتمية إلى ضعف في التجهيزات المدرسية الملائمة لتوظيف المهارات الجغرافية المعاصرة بالشكل المطلوب، وقد يكون نتيجة لدمج الدراسات الاجتماعية في مقرر واحد أثر في هذه النتيجة، إضافة إلى إسناد تدريس المادة الدراسية لمعلمين لا يمتلكون الخبرات الكافية لتدريس تلك المهارات نتيجة لاختلاف تخصصاتهم أو كفاياتهم العلمية مما يجعلهم يلجئون إلى إتباع الأساليب التدريسية التقليدية.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني الذي ينص على: هل تختلف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة تبعا لاختلاف تخصصاتهم العلمية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية من خلال استجابات أفراد الدراسة المتمثلة في مشرفي الدراسات الاجتماعية والتي ظهرت في الجدول(٣)

جدول(٣).التكرارات والنسب المئوية لوجهة نظر أفراد الدراسة المشرفين التربويين لتوظيف معلمي الدراسات الاجتماعية المهارات الجغرافية في ممارساتهم التدريسية تبعا لاختلاف التخصص

التخصص الدقيق	التكرارات	النسب المئوية	المرتبة
الجغرافيا	70	%55.6	1
التاريخ	50	%39.7	2
علم الاجتماع	4	%3.1	3
علم النفس	2	%1.6	4
المجموع	126	%100.0	

يظهر الجدول(٣)التكرارات والنسب المئوية لوجهة نظر أفراد الدراسة (المشرفين التربويين) لتوظيف معلمي الدراسات الاجتماعية المهارات الجغرافية المعاصرة في ممارساتهم التدريسية تبعا للتخصص حيث جاء ت النتيجة أن المعلمين الذين يحملون تخصص الجغرافيا في المرتبة الأولى بتكرارات (٧٠) ونسبة مئوية(٥٥.٦%) فيما جاء المعلمون الذين

يحملون تخصص التاريخ وما يتصل فيه من تخصصات فرعية في المرتبة الثانية بتكرارات (٥٠) ونسبة مئوية(٣٩.٧%) وجاء المعلمون الذين يحملون تخصص علم الاجتماع وما يتصل فيه من تخصصات بالمرتبة الثالثة بتكرارات (٤) ونسبة مئوية(٣.١%) وقد جاء المعلمون الذين يحملون تخصص علم النفس بالمرتبة الرابعة بتكرارات (٢) ونسبة مئوية(١.٦%)، ويمكن تفسير ذلك أن النتيجة جاءت كاستجابة لطبيعية التخصص الدقيق حيث أن المعلمين الذين يحملون تخصص جغرافيا يكونون أكثر امتلاكا للمهارات الجغرافية من غيرهم، بحكم متطلبات التخصص وهو الأمر الذي يتيح لهم ممارستها في عملية تدريسهم، كما جاء معلمي التاريخ في المرتبة الثانية نتيجة لمرورهم أثناء تخصصهم بدراسة بعض المساقات الجغرافية، ونتيجة للتشارك الطبيعي بين الجغرافيا والتاريخ الأمر الذي مكن من يحملون تخصص التاريخ من امتلاك بعض المهارات الجغرافية، أما بقية التخصصات فقد جاءت متقاربة رغم الفروق الطفيفة التي أثرت في ترتيبهم في توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسة التدريسية.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على: هل تختلف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة باختلاف خبراتهم العملية ممن وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية من خلال استجابات أفراد الدراسة المتمثلة في مشرفي الدراسات الاجتماعية والتي ظهرت في الجدول(٤)

جدول(٤).التكرارات والنسب المئوية لوجهة نظر أفراد الدراسة المشرفين التربويين لتوظيف معلمي الدراسات الاجتماعية المهارات الجغرافية في ممارساتهم التدريسية تبعا لاختلاف خبراتهم العملية

الخبرات العملية	التكرارات	النسب المئوية	المرتبة
اقل من خمس سنوات	20	%15.9	3
من خمسة لأقل من عشرة سنوات	28	%22.2	2
أكثر من عشرة سنوات	78	%61.9	1
المجموع	126	%100.0	

يظهر الجدول(٤) أن من يمتلكون خبرة أكثر من عشرة سنوات جاءوا في المرتبة الأولى بتكرارات(٧٨) ونسبة مئوية(٦١.٩%) في توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة بممارساتهم التدريسية، وأن من لديهم خبرة علمية من خمسة لأقل من عشرة سنوات بالمرتبة الثانية بتكرارات(٢٨) ونسبة مئوية(٢٢.٢%)في توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة بممارساتهم التدريسية فيما جاء الأقل خبرة الذين يمتلكون خبرة علمية اقل من خمس سنوات بالمرتبة الثالثة بتكرارات(٢٠) ونسبة مئوية(١٥.٩%)في توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة بممارساتهم التدريسية، و يمكن تفسير ذلك أن الممارسة التدريسية تتأثر بالخبرة فكلما زادت عدد سنوات الخبرة زادت عملية امتلاك المهارات اللازمة ونتيجة لذلك تأثرت عملية توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسة التدريسية في تراكم الخبرة التدريسية لدى المعلمين، كما وأنه نتيجة لتراكم التوجيهات والدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون سواء من المشرفين التربويين أثناء زياراتهم الميدانية أو التعاميم الواردة من الوزارة حول توظيف المهارات الجغرافية في الممارسة التدريسية أثر ذلك في هذه النتيجة ولصالح من تتجاوز خبراتهم عشرة سنوات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة النجار (١٩٩٧) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات التقنية التعليمية تعزى لمتغيرات الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات ذوي خبرة(١٠) سنوات فأكثر، وكذلك لما توصلت إليه دراسة جعنيني (٢٠٠٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة التربوية على جميع مستويات الكفايات، ولمتغير الخبرة أيضا لصالح المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة الأعلى على مجال الكفايات التدريسية، كذلك اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة مكنرجنسي (McNergncy, 2003) التي هدفت إلى تحديد الممارسات التدريسية وتأثير بعض المتغيرات المستقلة في امتلاك هذه الممارسات من قبل معلمي الجغرافيا، من أن عوامل الخبرة والجنس والمؤهل العلمي لها تأثير في امتلاك المعلمين للممارسات التدريسية.

الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع الذي ينص على: هل تختلف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات الجغرافية المعاصرة باختلاف المرحلة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية من خلال استجابات أفراد الدراسة المتمثلة في مشرفي الدراسات الاجتماعية والتي ظهرت في الجدول(٥)

جدول(٥).التكرارات والنسب المئوية لوجهة نظر أفراد الدراسة المشرفين التربويين لتوظيف معلمي الدراسات الاجتماعية المهارات الجغرافية في ممارساتهم التدريسية تبعا لاختلاف المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرارات	النسب المئوية	المرتبة
المرحلة الابتدائية	16	%12.7	3
المرحلة المتوسطة	28	%22.2	2
المرحلة الثانوية	82	%65.1	١
المجموع	126	%100.0	

يظهر الجدول(٥) أن من يقومون بتعليم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية جاءوا في المرتبة الأولى بتكرارات(٨٢) ونسبة مئوية(٦٥.١%) في توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة بممارساتهم التدريسية، وأن من يقومون بتعليمها في المرحلة المتوسطة قد جاءوا بالمرتبة الثانية بتكرارات(٢٨) ونسبة مئوية(٢٢.٢%)في توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة بممارساتهم التدريسية، فيما جاء من يقومون بتعليمها في المرحلة الابتدائية بالمرتبة الثالثة بتكرارات(١٦) ونسبة مئوية(١٢.٧%) في توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة بممارساتهم التدريسية، تأتي المرحلة الثانوية في المرتبة الأولى نتيجة لمجموعة من الأسباب أولها يتعلق بطبيعة المنهج الذي يستند على المهارات الجغرافية في كثير من موضوعاته، كذلك كنتيجة لوجود مقررات مستقلة لتدريس الجغرافيا خاصة في الصف الأول الثانوي، والثاني والثالث الثانوي في المدارس التي تقدم التخصصات الشرعية إضافة لوجود معلمين يحملون تخصص جغرافي، كنتيجة للفصل بين مقررات الاجتماعية قبل دمجها في مقررا واحدا أدى لزيادة توظيفهم للمهارات الجغرافية في ممارساتهم التدريسية

ملخص الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات وهي على النحو التالي:

- أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت (2.7776) وقد تراوحت متوسطات توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسة التدريسية من قبل المعلمين من وجهة نظر المعلمين بين (3.1270) و(2.6190)، وقد جاء ترتيبها من الأكثر إلى الأقل توظيفا في الممارسة التدريسية وفق التالي: **مهارات استخدام الخريطة الجغرافية، مهارات التحقيق الجغرافي، مهارات التفكير الجغرافية، مهارات البحث الجغرافي، مهارات التخيل الجغرافي، المهارات الجغرافية التكنولوجية.**

- أن هناك اختلاف في ترتيب درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعا لاختلاف تخصصات من يدرسونها حيث جاء من يحملون تخصص جغرافيا في المرتبة الأولى، وثم تخصص التاريخ، فعلم الاجتماع وعلم النفس.

- أن هناك اختلاف في ترتيب درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعا لاختلاف خبراتهم العلمية حيث جاء من خبراتهم أكثر من عشرة سنوات في المرتبة الأولى تلاهم من خبراتهم أكثر من خمس سنوات وأقل من عشرة سنوات وفي الأخير من خبراتهم أقل من خمس سنوات.

- أن هناك اختلاف في ترتيب درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض المهارات الجغرافية المعاصرة في الممارسات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعا لاختلاف المرحلة التعليمية حيث جاء معلمو المرحلة الثانوية في المرتبة الأولى، فالمرحلة المتوسطة، وأخيرا المرحلة الابتدائية.

التوصيات:

- التأكيد على ضرورة بناء مناهج الاجتماعيات في ضوء بعض المهارات المعاصرة ومن بينها المهارات الجغرافية.
- التأكيد على برامج إعداد معلمي الاجتماعيات بتقديم مساقات أكاديمية تعنى بالمهارات الجغرافية المعاصرة وأساليب التدريس الملائمة لها.
- التأكيد على ضرورة إعداد وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة وتكثيف الدورات المناسبة حول إكساب المهارات الجغرافية المعاصرة علميا وعمليا.

المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات الوصفية التحليلية والتقويمية لمناهج الاجتماعيات في ضوء بعض المهارات المعاصرة.
- إجراء دراسات وأبحاث تجريبية مرتكزة على توظيف المهارات الجغرافية المعاصرة وأثارها في بعض المتغيرات مثل تنمية مهارات التفكير المختلفة، والتحصيل الدراسي، والاتجاهات نحو المادة الدراسية، وبقاء أثر تعلمها.

Abstract

The degree to which teachers of social studies employ some contemporary geographical skills in their teaching practices from the point of view of educational supervisors

Keywords: Contemporary Geographic Skills

By: Dr. Hazaa Amer Abaquraeen al-Shammari
Um al-Qura University

This study aimed to identify the degree to which teachers of social studies employ some of the contemporary geographical skills in their teaching practices from the point of view of educational supervisors, in addition to identifying the differences in their employment according to variables (specialization, experience, and educational stage), and formed a sample The study of all 156 social studies supervisors in Saudi Arabia used the analytical descriptive method and the study tool was a questionnaire to measure the degree of employment of contemporary geographical skills, and the study reached the following conclusions: Teachers of social studies for some contemporary geographical skills in teaching practices from the point of view of educational supervisors in general were to a degree (medium), and that there is a difference in the order of

the degree of employment of teachers of social studies for some contemporary geographical skills in teaching practices From the point of view of the educational supervisors due to their different specialties where geography specialists came first, and then specialists in history, sociologists and in the last place specialists in psychology, and that there is a difference in the order of the degree of their employment according to their different experiences Scientific where their experiences came from more than ten years in the first place followed by their experiences more than five years and less than ten years, and in the last came from their experiences less than five years, and that there is a difference in the order of their employment degree according to the difference of the educational stage where the secondary school teachers came in First, middle school teachers, and finally primary school teachers, the study has reached a number of recommendations and proposals.

المراجع العربية:

- أبو جبل، مصطفى.(٢٠٠٤).تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة. رسالة دكتوراه(غير منشورة)،جامعة الأزهر، مصر.
- أبوسليم، منى عبدالهادي.(٢٠١٦).قياس مستوى مهارات قراءة الخرائط الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- إسماعيل، مروة حسين.(٢٠١١). فاعلية الأنشطة الكتابية الحرة في تنمية مهارات الجغرافية التطبيقية والميل إلى مادة الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،٣٥(٢)،٧٤٩-٧٨٦.
- إسماعيل، مروى حسين.(٢٠١٥)، فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(٧٥)،١٧٣-٢١٨
- بدوي، كرامي محمد.(٢٠٠٩) فعالية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا على اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي

والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

- بشناق، مرام عبدالهادي.(٢٠١٧). أهمية الكفايات اللزمة لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بإدارة التعليم بمحافظة النماص من وجهة نظرهم ومدى توافرها لديهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة- الجمعية الأردنية لعلم النفس،٦،(٣)،٢٨٧-٣٠٥.

- جاب الله، عبدالحميد صبري.(٢٠١٣). فاعلية تدريس الجغرافيا باستخدام شبكة التكعيب في تنمية بعض مهارات الجغرافيا ومهارات ما وراء المعرفة والتحصيل لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، مجلة التربية للدراسات الاجتماعية،(٥٣)،١٥-٥٤.

- الجبوري، أحمد خلف.(٢٠١٦). درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن. رسالة ماجستير(غير منشورة)،جامعة اليرموك، الأردن.

- الجبوري، مصطفى محمد.(٢٠١٤). درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا الكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية وممارستهم لها في المدارس الثانوية في العراق، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

- الجعافرة، خضراء أرشود، والعنزي، عبيد عياد.(٢٠١١). صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في السعودية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية٦١(٢)،١٣٥-١٦٠.

- جعنيني، نعيم حبيب.(٢٠٠٠). الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم. مجلة دراسات/ العلوم التربوية، ٢٧(١)، عمان: الجامعة الأردنية، ص٥٧-٧٤.

- جمعة، ثناء أحمد.(٢٠٠٩).فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية، جامعة عين شمس
- جمعة، ثناء أحمد.(٢٠١٠). استراتيجيات التعلم النشط وتدريس الدراسات الاجتماعية. مشروع الجوانب التطبيقية للرسائل والبحوث العلمية في المناهج وطرق التدريس، العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.
- مـــــــــــــن :

http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=39393

- الحسين، أحمد محمد.(٢٠٠٩).مدى تمكن معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من مهارات المنهج التكاملي. رسالة التربية وعلم النفس،(٣٣)،١١-٣٤.

- حسونة، هيفاء عدنان.(٢٠٠٩).تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الأمريكية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). أثر تدريس الجغرافيا باستخدام الخرائط الالكترونية على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. مجلة العلوم التربوية بجامعة طيبة،(١)،١١,٣١-٤٢.

- الخالدي،عادل عبدالله.(٢٠١٢). تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية. أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

- خضر، فخري رشيد.(٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- خير الدين، مجدي خير الدين.(٢٠٠٣). موديل تعليمي لإتقان محتوى مادة الجغرافيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، مشروع تطوير برنامج التربية العملية لإعداد معلم المرحلتين الإعدادية والثانوية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- خير،صفوح.(٢٠٠٠).الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها. دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
- دبور، ميرفت عبد النبي.(٢٠١٦). منهج قائم على المدخل البصري لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.مجلة البحث العلمي في التربية، ١(١٧)،١٥٩-١٩٦.
- زيادي، ابراهيم.(٢٠٠٦). مدخل إلى علم الخرائط.مصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الزغول، رافع، والزغول، عماد.(٢٠٠٣). علم النفس المعرفي. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- السبيعي، سلطان فالح.(٢٠٠٢).استخدامات الحاسوب في تدريس المواد الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية. رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن
- سعادة،جودت أحمد.(٢٠٠١). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية. دار الشروق للنشر والتوزيع،ط١، عمان،
- سعادة، جودت أحمد.(٢٠٠٨). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمانو الأردن.
- السيوف، أحمد علي.(٢٠٠٩). أثر التدريس بإستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى طلبة الروضة في الأردن. اطروحة دكتوراه(غير منشورة) جامعة عمان العربية، الأردن.

- الشربيني،داليا فوزي.(٢٠١٢).فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات استخدام الأدوات الجغرافية والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية بالاسكندرية،٢٢،(٢)،٣٩٥-٤٦٥

- الشمري، محمد خزيم.(٢٠١٦).أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصق الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية،(٢)،٣٩٤-٤٢٤.

- الشمري، هزاع عامر.(٢٠١٤).درجة معرفة معلمي الجغرافيا بمحافظة رفحاء لمهارات البحث الجغرافي العقلية ودرجة ممارستهم لها.مجلة التربية في جامعة الأزهر،٣(١٥٨)،٤٥٧-٥٠٤.

- طبلان، أحمد راجح.(٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمي الجغرافيا مهارات رسم الخرائط. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،(٩٨)،١٤-٤٠.

- طلافحة، حامد،والوحيدي، جمال.(٢٠٠٥).أثر توظيف الخرائط الصماء واكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث للحقائق والمفاهيم والمهارات الجغرافية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية. مجلة جامعة دمشق،٢١(٢)،١٥٩-١٩٦.

- طه، مروة حسين.(٢٠١١). برنامج لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،(١٧٥)،١٣٩-١٨٢.

- الطاهر، مجاهد، و مصطفى، علي.(٢٠١٢). درجة امتلاك اساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية كمتطلب للجودة الشاملة. المؤتمر العربيى الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي،١٠١٢-١٠٢٠.

- العامري، يوسف سيف.(٢٠١٠). التقنيات الحديثة في الجغرافيا البيئية.مجلة التنمية المعرفية،(ع)،٧٩-٨٢.

- عبابنة، نواف عبدالرحمن.(٢٠٠٤). برنامج تدريبي لإعداد معلمي الجغرافيا وإكسابهم مهارات الخريطة، عالم الكتاب، إربد، الأردن.
- عبدالله، عاطف محمد.(٢٠٠٣) فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية. مجلة القراءة والمعرفة بكلية التربية، جامعة عين شمس،(٣٨)،١٣٣-١٥٧
- عبدالمنعم، منصور أحمد.(٢٠٠٤).تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- عبدالمنعم، شيماء علي.(٢٠١١). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(٣٥)،٦٢-٨٥.
- عبدالمقصود، فاتن كامل.(٢٠١٢)ز برنامج قائم على استخدام مصادر المعرفة للتعلم المدمج في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات البحث والوعي الحياتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه(غير منشورة) جامعة الفيوم.
- عبدالنبي، هشام، والنحاس، نجلاء.(٢٠١١). استخدام التصورات الجغرافية في تنمية التفكير المكاني لدى طلبة شعبة الجغرافيا في كلية التربية بجامعة الاسكندرية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.(٣٧)،١٥-١١٣.
- عبيدات، هاني حتمل.(٢٠١٦). درجة توظيف معلمي الجغرافيا للذكاء الفارغي في تدريسهم وعلاقته بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين،١٧(٤)،٢٩٧-٣١٧.
- عبيس، كفاح داخل.(٢٠١٥).تقويم مدى استعمال التقنيات العلمية المعاصرة في البحث الجغرافي: دراسة مقارنة. مجلة آداب الكوفة،(٢١)٨,٢٨٣-٣١٤.

- عمران، خالد.(٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافية لدى الطلاب المعلمين. أطروحة دكتوراه(غير منشورة)،جامعة سوهاج،مصر.
- عمران، خالد عبداللطيف.(٢٠١٢).فاعلية استخدام المدونات التعليمية غي تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية، كلية التربية،جامعة سوهاج، (٣١)،٣٥٣-٤٢٥.
- العمر، أحمد علي.(٢٠٠٤).مدى معرفة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الجغرافية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم.أطروحة دكتوراه،(غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- العنزي، عبيد عياد.(٢٠١٠). واقع استخدام معلمو الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية. رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- فارس، محمد عيد.(٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في رسم الخريطة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وأثره على إكسابهم بعض مهارات رسمها.المجلة التربوية،٢٥، ٧١-١٢٤.
- قطيش، عبدالواحد ميلاد.(٢٠١٣). مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في محافظة بني الوليد في ليبيا للكفايات التقنية التعليمية وممارستهم لها.رسالة ماجستير(غير منشورة)وجامعة آل البيت، الأردن.
- كاظم، باسم عبدالجبار.(٢٠١١). أثر استخدام استراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة. مجلة الفتح،(٤٧)،١٥٥- ١٩٦
- محمد، هبة هاشم.(٢٠١٦). برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والدافعية للتعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،(٨١)،١-٤٨.

- محمود، نيفين محمد.(٢٠١٥). فاعلية التدريس باستخدام المنظمات المتقدمة في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(٦١)،١٦٦-١٩٢.

- المركز الوطني للقياس والتقويم.(٢٠١٤). معايير معلمي الجغرافيا-مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم-المملكة العربية السعودية.

- المطروشي، راشد.(٢٠٠٢). مدى تمكن معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من مهارة فهم الخريطة-دراسة ميدانية-، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس،عمان.

- المنصوري، عارف محمد.(٢٠١٧). التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمرات ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين،١،(٢)،١-٢٧

- النجار، حسين عبدالله محمد.(١٩٩٧). مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك إربد.

- النجار، ليلى أحمد.(٢٠٠١). تقويم أداء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة السلطان قابوس،مسقط، عمان.

- النحاس، نجلاء مجد.(٢٠١٦).دليل مرجعي قائم على المعايير المهنية لتدريس الجغرافيا المدرسية لتنمية مهارات التحقيق الجغرافي بالعمل الميداني لدى معلمي الجغرافيا، مجلة كلية التربية بالإسكندرية،٢٦،(٥)،٢٣-١٥٧.

- الونداوي، أركان أنور.(٢٠١٧). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Alexander, J.(٢٠٠٧) General Orientation to Geography Teaching. Dept; Curriculum Studies, Faculty of Humanities, Free State University.
- Bednaiz, S. W. (2010). Maps and spatial thinking skills in the AP human geography TX.University college station.
- Environmental Systems Research Institute (ESRI). (2003). Geographic Inquiry: Thinking Geographically. Available at: www.esri.com/k-12. Retrieved on 11/9/2018.Demirci,Ali.(2009).How do Teachers Approach New Technologies. Geography Teachers Attitudes towards Geographic Information Systems(GIS)European Jornal of Educational Studies 1(1),43-53.
- Donert ,K (2001). Teaching Geography in and about Europe. United
- Kingdom: British Library Cataloguing-in- Publication.
- Wilford,J.(2005).Mathematics of Cartograaphy and Schools Educations and Psychological. Retrieved march 2018,from www.asrevic.com
- Gulbahar,Y&Guven,I.(2008).Asurvey on ICT usge and the Perception of Social Studies Teachers in Turkey. Education Technology&Societ,(3)11,37-51.
- Garsky M.(2003) The impact of qualification and experiences on teacher competence. Teacher Journal 2(7), 61-68.
- Hooghuis, F.,et al. (2014). The adoption of thinking through geography strategies and their impact on teaching geographical reasoning in Dutch secondary schools. International Research in Geographical and Environmental Education, 23(3), 242-258.
- Kent, A.(2000). Reflective Practice in Geography Teaching, Paul Chapman Publishing. London.
- Klein, P. (2003). Active learning strategies and assessment in world geography classes. Journal of Geography, 102,146 - 157.
- Milner, B. (2007). Geographic perspectives with Elementary students: The silk road. Social studies research and practice. 2 (2), 209 - 218.

- Lim En Qi(2018). The Role of Geographical Investigations In Developing Students' Cognitive Thinking. HSSE Online. Volume 7, Issue 1Available at: https://www.hsseonline.edu.sg/journal/volume-7 issue-1-2018/role-geographical-investigations-developing\ students%E2%80%99-cognitive Retrieved on15/8/2018

- Marshman, M., Clark, D., & Carey, M. (2015). The use of Mathematical Investigations in a Queensland Primary School and Implications for Professional Development. International Journal for Mathematics Teaching & Learning.

- McNergncy, M. (2003). The Impact of Qualification and Experiences on Teacher Competence. Teacher Journal, 2(7):61-68.

- Mehmet ÜNLÜ. (2011). The Level of Realizing Geographical Skills in
- Geography Lessons , Educational Sciences: Theory & Practice - 11 (4), Autumn http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ962693.
- National Council for Curriculum and Assessment\(NCCA). (2009). Geographical Investigation Skill- How to Undertake Geographical Fieldwork. Second Level Support Service (SLSS). Ireland. Available at: www.geog.ie. Retrieved on 16-9-2018.
- Niranjan Casinader. (2015). Geography and the Australian Curriculum: Unfulfilled Knowledges in Secondary School Education, Geographical Research,Volume 53, Issue 1, pages 95-105, February.
- Roberts, M. (2003). Learning through enquiry: Making sense of Geography in the key stage 3 classroom. Sheffield: Geographical Association
- Rice,et-al. (2001).Fieldwork in Geography Curriculum: Filling the Rhetorice-Reality Gap,Pathway in,Geography Resource. Series, National Council for Geographic Education, Title No.22.
- Wong,E&Chi Chuny,L(2009) Implantation of Geography Information System GIS in Secondary Geography Curriculum in Hong Kong current situation and Future directions 1. International Research in Geographical and Environmental Education,18(1),57-74
- Young ,David. (2014). Driving Question: How can we build a framework for global competency for college & career ready students for this century? , Partnership for 21st century learning, July, (1) 6.